

CDIP/25/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 11 مارس 2020

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة الخامسة والعشرون

جنيف، من 18 إلى 22 مايو 2020

### تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تعرض هذه الوثيقة التقرير السنوي بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة<sup>1</sup> والغايات المرتبطة بها، المُقدّم عملاً بالقرار الذي اتخذته اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) خلال دورتها الثامنة عشرة المعقودة من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، والذي تطلب فيه من الأمانة تقديم تقرير سنوي عن ذلك الموضوع في أول دورة تعقدها اللجنة خلال السنة.
2. ويُعدّ هذا التقرير رابع تقرير يُقدّم إلى لجنة التنمية بناءً على الطلب المذكور أعلاه. واستناداً على الهيكل الوارد في القرار سابق الذكر، يقدم التقرير تحديداً عن المستجدات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، بخصيص:

(أ) الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بمفردها؛

(ب) والأنشطة التي تضطلع بها الويبو باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة؛

<sup>1</sup> أهداف التنمية المستدامة: 1. القضاء على الفقر؛ 2. القضاء على الجوع؛ 3. الصحة الجيدة والرفاه؛ 4. التعليم الجيد؛ 5. المساواة بين الجنسين؛ 6. المياه والمرافق الصحية النظيفة؛ 7. الحصول على طاقة نظيفة وبأسعار معقولة؛ 8. العمل اللائق ونمو الاقتصاد؛ 9. الصناعة والابتكار والبنية الأساسية؛ 10. الحد من أوجه عدم المساواة؛ 11. المدن والمجتمعات المستدامة؛ 12. الاستهلاك والإنتاج المسؤولان؛ 13. العمل المناخي؛ 14. الحياة تحت الماء؛ 15. الحياة في البر؛ 16. السلام والعدل والمؤسسات القوية؛ 17. إقامة الشراكات لتحقيق الأهداف.

(ج) والمساعدة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها.

3. وعلى الرغم من عدم وجود إشارة مباشرة إلى الملكية الفكرية في أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها، فإن الويبو تلتزم التزاماً تاماً بتنفيذ خطة عام 2030 في حدود ولايتها. وإنما تواصل دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطرق عديدة، لا سيما من خلال تعزيز التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية على نحو يشجع الابتكار والإبداع، ويدعم تدفق المعارف والخبرات الفنية داخل البلدان وفيما بينها.

4. ويقع الابتكار في صميم مهمة الويبو. وبالتالي، فإن الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة - الصناعة والابتكار والبنية التحتية - هو أكثر الأهداف مركزية في ولاية المنظمة وأكثرها اتساقاً معها. ومسألة الابتكار مهمة أيضاً في تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة.

5. وخلال الدورة الحادية والعشرين للجنة التنمية، قررت الدول الأعضاء أن "تُدراج أي مناقشة تتعلق بأهداف التنمية المستدامة في دورات لجنة التنمية المقبلة تحت بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية". وتُعنى المواضيع التي تُناقش في إطار بند جدول الأعمال هذا بإتاحة فرصة لتبادل التجارب وأفضل الممارسات التي طبقتها الدول الأعضاء والويبو في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وأُتيحت قائمة بالمواضيع<sup>2</sup>، تتضمن مقترحات من الدول الأعضاء، ويجري تحديثها بانتظام لإدراج المقترحات الجديدة فيها.

6. وخلال عام 2019، تطرقت لجنة التنمية في إطار ذلك البند من جدول الأعمال، إلى مناقشة موضوع "الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية" خلال دورتها الثالثة والعشرين، وموضوع "الشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار والملكية الفكرية" خلال دورتها الرابعة والعشرين. وفي سياق المناقشة بشأن الموضوع الأول من الموضوعين المذكورين، اتخذت اللجنة قراراً بشأن إجراءات المتابعة لتحديد احتياجات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً من حيث البنى الأساسية، بهدف سد الفجوة الرقمية.

## ألف. الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها المنظمة بمفردها

7. توفر الويبو طائفة واسعة من البرامج والمنصات وقواعد البيانات والمشاريع والأنشطة التي تساعد الدول الأعضاء على تهيئة بيئة مواتية للابتكار والإبداع، إذ إنها مسألة حاسمة لوضع حلول متكاملة للتحديات الهامة ذات الصلة بالتنمية المستدامة. وتنظم أجنحة الويبو بشأن التنمية مساهمة المنظمة في تنفيذ خطة عام 2030. ويعمم برنامج وميزانية الويبو للثنائية 2018/2019 التنمية وأهداف التنمية المستدامة على الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. ويسلط إطار النتائج للثنائية 2018/2019 على الأهداف الاستراتيجية والنتائج المتوقعة التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتضمن كل هدف من الأهداف الاستراتيجية تفاصيل بشأن مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة التي تضطلع بها القطاعات المعنية في المنظمة.

8. وفي قرار أُتخذ في ديسمبر 2019 بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية المستدامة<sup>3</sup>، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بجهود الويبو في مساعدة الدول على وضع استراتيجيات الملكية الفكرية والنظم الإيكولوجية الوطنية التي

<sup>2</sup> [https://www.wipo.int/export/sites/www/ipdevelopment/en/agenda/pdf/roster\\_of\\_topics.pdf](https://www.wipo.int/export/sites/www/ipdevelopment/en/agenda/pdf/roster_of_topics.pdf)

<sup>3</sup> <https://undocs.org/ar/A/RES/74/230>

تشجع الابتكار والإبداع وتدعم تدفق المعارف والخبرات الفنية، معربة عن قلقها إزاء أن العديد من البلدان النامية تواجه صعوبات كبيرة في بناء قاعدة وطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وأعدت الجمعية العامة تأكيد الحاجة إلى تعزيز برامج العلوم والتكنولوجيا والابتكار التابعة لهيئات منظومة الأمم المتحدة. وشجع القرار ذاته الويبو على مواصلة أنشطة الدعم الفني، بما في ذلك مساعدة البلدان في تصميم استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية والابتكار وتطويرها وتنفيذها. وإضافة إلى ذلك، شجع القرار الجهود المبذولة لزيادة توافر البيانات لدعم قياس أنظمة الابتكار الوطنية، من قبيل مؤشر الابتكار العالمي، لمساعدة واضعي السياسات على تصميم استراتيجيات الابتكار وتنفيذها.

أولاً. معلومات بشأن اقتصاد الملكية الفكرية

9. تساهم التقارير التحليلية الصادرة عن الويبو في بلوغ فهم أفضل لطريقة عمل نظام إيكولوجي فعال للابتكار. وأعدت في عام 2019 أربعة تقارير كالاتي:

10. مؤشر الابتكار العالمي: يُعدّ مؤشر الابتكار العالمي ترتيباً للبلدان وأداة تحليلية تساعد الحكومات في قياس أدائها في الابتكار وفقاً لمجموعة واسعة من المؤشرات التي تغطي سبعة أبعاد مختلفة: المؤسسات، ورأس المال البشري والبحث، والبنية التحتية، وتطور الأسواق، وتطور الأعمال، والمخرجات المعرفية والتكنولوجية، والمخرجات الإبداعية. ويدعم مؤشر الابتكار العالمي، تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة من خلال المساعدة في تقييم الأنشطة الابتكارية لصالح واضعي القرارات حول العالم. وبالإضافة إلى ذلك، ركزت المناقشة المواضيعية لتقرير مؤشر الابتكار العالمي لعام 2019 على "التأسيس لحياة صحية – مستقبل الابتكار الطبي"، وبالتالي تقديم وجهات نظر مهمة حول الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة أيضاً. وفي السنوات القادمة، ستغير الابتكارات الطبية، مثل الذكاء الاصطناعي وعلم الجينوم وتطبيقات الصحة المتنقلة، أساليب توفير الرعاية الصحية في البلدان المتقدمة والناشئة على حد سواء. وتناول مؤشر الابتكار العالمي لعام 2019، "1" التأثير المحتمل للابتكار الطبي على المجتمع والنمو الاقتصادي، والعقبات التي يجب التغلب عليها لتحقيق تلك الإمكانيات؛ "2" والمشهد العالمي المتغير للبحث والتطوير والابتكار الطبي؛ "3" والتحديات الصحية التي من الضروري أن تعالجها الابتكارات المستقبلية. ويقدم تقرير مؤشر الابتكار العالمي توصيات وحيمة حول الطريقة التي يمكن أن تعزز بها السياسات والمؤسسات التي أنشأتها الجهات الفاعلة الوطنية والعالمية، مستقبل الابتكار الطبي وآثاره على الصحة.

11. التقرير العالمي للملكية الفكرية لعام 2019: التقرير العالمي للملكية الفكرية الذي يُنشر مرتين سنوياً هو تقرير اقتصادي رائد للويبو، يسعى إلى شرح تحليلات السياسات المتعلقة بالابتكار والملكية الفكرية وتوضيحها والمساهمة فيها، بهدف تسهيل وضع سياسات قائمة على الأدلة. وتدعم سلسلة التقارير العالمية للملكية الفكرية تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة من خلال مساعدة واضعي السياسات على فهم الاتجاهات الكبيرة للابتكار على نحو أفضل. ويقدم إصدار عام 2019 من التقرير منظوراً تجريبياً حول الجغرافيا العالمية للابتكار من خلال استكشاف مفصل لكيفية تركز المبتكرين من جميع أنحاء العالم تركزاً جغرافياً في عدد قليل من المناطق الحضرية الكثيفة من حيث الابتكار. وتنتشر بؤر الابتكار هذه في عدد محدود من البلدان ولكنها مترابطة عالمياً بشكل متزايد من خلال العلاقات التعاونية. ويرتبط تحليل نتائج مثل هذا التجمع في الابتكار، إلى حد ما، بالروابط الاقتصادية والاجتماعية القائمة بين بؤر الابتكار هذه وبين المناطق شبه الحضرية والريفية الأقل ابتكاراً، مما يلقي الضوء أيضاً على الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة.

12. تقرير المؤشرات العالمية للملكية الفكرية لعام 2019: هو تقرير إحصاءات الويبو الرئيسي، إذ يعرض أحدث الاتجاهات العالمية في مجال الملكية الفكرية استناداً إلى البيانات الإحصائية المُجمّعة من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية. ويعتمد كل من واضعي السياسات وأصحاب المصلحة في الملكية الفكرية والابتكار والباحثين ووسائل الإعلام حول العالم على تقرير المؤشرات العالمية للملكية الفكرية للتعرف على أحدث تطورات الملكية الفكرية واتخاذ الإجراءات وفقاً لذلك، مما يدعم تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وتطرق إصدار عام 2019 إلى تطور نشاط إيداع الملكية الفكرية العالمي في عام 2018؛ إذ بلغت طلبات البراءات المودعة حول العالم 3.33 مليون طلب، وهو ما يشكل نمواً بنسبة 5.2% مقارنة بعام 2017. كما شهدت إيداعات نماذج المنفعة والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية نمواً كبيراً في عام 2018. ويسلط التقرير الضوء على التحول الجغرافي المستمر في نشاط الملكية الفكرية، إذ تمثل آسيا الآن أكثر من ثلثي جميع إيداعات الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وتشير إحصائيات إيداع طلبات البراءات إلى أنه في حين تقود تكنولوجيا الحاسوب والآلات الكهربائية مجالات الابتكار، فإن كيمياء الأغذية وأساليب تكنولوجيا المعلومات للإدارة والتكنولوجيا البيئية هي المجالات التي حققت النمو الأسرع للابتكار التكنولوجي خلال العقد الماضي.

13. تقارير الويبو بشأن الاتجاهات التكنولوجية: هي مورد آخر تصدر لتزويد المستخدمين بنظرة عامة حول تكنولوجيات معينة، من خلال تحليلات البراءات ومساهمات الخبراء، إلى جانب تقييم الاتجاهات التكنولوجية واتجاهات الأعمال والتنبؤ بها. وصدرت الطبعة الأولى من تقارير الاتجاهات التكنولوجية في عام 2019 وركزت على "الذكاء الاصطناعي". ويكشف التقرير عن اتجاهات تسجيل براءات عن الاختراعات في الذكاء الاصطناعي، وأبرز الجهات الفاعلة في الذكاء الاصطناعي التي تنتمي إلى المجال الصناعي والأوساط الأكاديمية، والتوزيع الجغرافي لحماية البراءات والمنشورات العلمية ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي.

ثانياً. منصات الويبو

14. تساعد منصات الويبو في تحسين النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية والمعلومات التكنولوجية والتجارية التي يولدها، وتمكن مكاتب الملكية الفكرية الوطنية من الاستجابة بشكل أفضل للاتجاهات التجارية والسياسية وتقديم خدمات محسنة لعملائها. وتشمل هذه المنصات ما يلي:

(أ) مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs): تشكل هذه المراكز شبكات وطنية في 80 بلداً تضم أكثر من 1000 مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار إجمالاً، وتهدف إلى تزويد المبتكرين بإمكانية النفاذ إلى معلومات تكنولوجية محلية عالية الجودة، والخدمات المرتبطة بها. وعلى وجه الخصوص، تساعد هذه المراكز المبتكرين على استغلال طاقاتهم الابتكارية واستحداث حقوقهم الخاصة بالملكية الفكرية وحمايتهم وإدارتها. وتساهم الخدمات التي توفرها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، وتشمل النفاذ إلى الموارد الإلكترونية للبراءات وخلاف البراءات والمنشورات بشأن الملكية الفكرية، والمساعدة في البحث عن المعلومات التكنولوجية واسترجاعها، والتدريب على البحث في قواعد البيانات، وعمليات البحث بناءً على الطلب، ورصد التكنولوجيا والمنافسين، والمعلومات الأساسية عن قوانين الملكية الصناعية، والإدارة والاستراتيجية، والاستغلال التجاري للتكنولوجيا وتسويقها.

وفي عام 2019، نُظمت دورات تدريبية لإنشاء و/أو تعزيز خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار واستدامتها في 28 دولة عضو بناءً على طلبها. كما تتبادل مراكز الدعم أفضل الممارسات والخبرات في البحث في البراءات والتحليلات والمجالات الأخرى ذات الصلة، من خلال شبكة افتراضية على منصتها الإلكترونية. وعلى نحو نشط تعزز مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً الموارد المصممة خصيصاً لمستخدميها، والتي يمكن لأي شخص استخدامها أيضاً. وتشمل تلك الموارد أداة عملية لتحديد الاختراعات في المجال العام من خلال تعليم كيفية استرداد وتحليل وثائق البراءات لتحديد ما إذا كانت الاختراعات المحددة محمية أم لا، واستخدام ودمج الموضوع الموجود في وثائق البراءات، إضافة إلى المعلومات والمعارف الأخرى الموجودة في المجال العام، بهدف إنشاء منتجات وعمليات جديدة.

(ب) نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS): يُستخدم في 87 مكتباً من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً لأتمتة أعمال الملكية الفكرية والعمليات الإدارية لديها. ويدعم النظام معالجة البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، من مرحلة الإيداع إلى مرحلة منح الحقوق وعمليات ما بعد المنح. وإنه نظام قائم على سير العمل، وهو قابل للتصميم بالكامل خصيصاً لاستيفاء متطلبات كل مكتب للملكية الفكرية وإطاره قانوني. ويُعدّ أحد العناصر الرئيسية للبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية التي تقدمها الويبو، إلى جانب مجموعة من خدمات التحديث، لتقديم حل مستدام شامل لمكاتب الملكية الفكرية من البلدان النامية بمستويات متنوعة من التنمية والموارد والقدرات والمهارات والبنية التحتية.

(ج) ناشر الويبو (WIPO Publish): هو تطبيق برمجي يمكن مكاتب الملكية الفكرية من تعميم معلومات النشر الرسمية ومعلومات الملكية الفكرية ذات الصلة على الإنترنت، على المستخدمين وعلى قواعد بيانات الويبو العالمية ومنصاتها بشأن الملكية الفكرية. ويتصل هذا النظام بنظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية أو أي نظام آخر لإدارة الملكية الفكرية، ويستخرج وينسق بيانات الملكية الفكرية وفقاً لمعايير الويبو. وتتاح البيانات بعد ذلك للبحث الإلكتروني، والنشر الرسمي الإلكتروني، ولتبادلها مع قواعد بيانات الويبو العالمية للملكية الفكرية.

(د) نظام ويبو فايل (WIPO File): هو حل معياري قابل للضبط والتخصيص مدمج في نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية لاستلام إيداعات الملكية الفكرية عبر الإنترنت. ويوفر نظام ويبو فايل حلاً عاماً لمكاتب الملكية الفكرية لمساعدتها على تلقي الطلبات عبر الإنترنت، وتبسيط عمليات الاستلام، وفي نهاية المطاف توفير تسهيلات كاملة للإيداع عبر الإنترنت بما في ذلك تسديد الرسوم.

(هـ) نظام الويبو لتنفيذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (CASE): يتيح هذا النظام مكاتب البراءات المشاركة إمكانية التبادل الآمن لوثائق البحث والفحص المتعلقة بطلبات البراءات بهدف تحسين جودة وكفاءة عملية البحث عن البراءات وفحصها التي تقوم بها مكاتب البراءات المحلية والإقليمية. ويشارك حالياً في هذا النظام 33 مكتباً للملكية الفكرية.

(و) خدمة الويبو لتنفيذ الرقمي (DAS): هي خدمة تسمح بالتبادل الإلكتروني الآمن لوثائق الأولوية بين مكاتب الملكية الفكرية المشاركة. ويُمكن النظام مودعي الطلبات والمكاتب من استيفاء ما تنص عليه اتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الصناعية من أجل التصديق في بيئة إلكترونية. ويشارك حالياً في خدمة الويبو لتنفيذ الرقمي 24 مكتباً للملكية الفكرية.

ثالثاً. إقامة الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

15. تماشياً مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، أقامت الويبو عدداً من الشراكات التي تساعد على تعزيز النظام البيئي للابتكار العالمي وتحفيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتشمل هذه الشراكات كل من اتحاد الكتب الميسرة (ABC)، ومنصة قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:search)، ومنصة ويو غرين، ومبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية (Pat-INFORMED)، وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)، وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)، وبرنامج مساعدة المخترعين (IAP)، ومنصة الويبو الإلكترونية للمطابقة (WIPO Match).

(أ) اتحاد الكتب الميسرة (ABC): هو شراكة بين القطاعين العام والخاص تجمع تحت قيادة الويبو بين الأطراف الرئيسية الفاعلة – أي المنظمات التي تمثل الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، والمؤلفين والناشرين ومنظمات الإدارة الجماعية والمكتبات والهيئات المعتمدة الأخرى، فضلاً عن الهيئات المعنية بالمعايير - دعماً لتنفيذ معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، التي تضم الآن 63 طرفاً متعاقداً بما يشمل 90 بلداً. ومن خلال تحالف دولي فعال يجمع بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة، يسعى اتحاد الكتب الميسرة إلى زيادة عدد الكتب وتوزيعها في جميع أنحاء العالم في أنساق ميسرة – مثل البرايل والنصوص الصوتية وحروف الطباعة الكبيرة. وعلى هذا النحو، يُقدم الاتحاد مساهمات قيمة في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، لا سيما الهدف 4 منها.

(ب) منصة قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:search): هي شراكة بين القطاعين العام والخاص لتحفيز تطوير أدوية وتكنولوجيات جديدة لمكافحة الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل. وحتى نهاية عام 2019، كان عدد الأعضاء في المنصة يبلغ 144 عضواً؛ وهو ما يمثل 42 بلداً من ست قارات، بما في ذلك أكثر من 60 عضواً من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وقد يسّرت منصة قاعدة بيانات الويبو للبحث، من خلال مركز الشراكة الخاص بها الذي تستضيفه منظمة مشاريع التكنولوجيا لأغراض الصحة العالمية (BVGH) الشريكة، إبرام 156 اتفاق تعاون منذ عام 2011، بلغت 10 اتفاقات منها مراحل متقدمة. وخلال عام 2019، واصلت المنصة تنفيذ خطتها الاستراتيجية لفترة الخمس سنوات (التي أطلقت في عام 2017). وتماشياً مع الهدف الاستراتيجي المتمثل في زيادة نشر المعلومات حول دور الملكية الفكرية في أنشطة البحث والتطوير التي تمس الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل، نشرت المنصة في عام 2019 مجموعة شاملة وسهلة الاستخدام لقصص تعاون ناجح خلال الفترة 2016-2019. وفي عام 2019 أيضاً، مكّن برنامج الزمالة التابع لمنصة قاعدة بيانات الويبو للبحث، الممول من حكومة أستراليا، ستة باحثين من أفريقيا ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ من الالتحاق بالمؤسسات المضيفة في أستراليا والولايات المتحدة لزيادة القدرات العلمية والبحثية للزملاء. ومن خلال إقامة شراكات بحثية مبتكرة والتعاون في البحث والتطوير، تواصل المنصة إتاحة الملكية الفكرية للباحثين في مجال الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل.

(ج) منصة ويو غرين: هي منصة إلكترونية لتبادل التكنولوجيا، تدعم الجهود العالمية للتصدي لتغير المناخ من خلال الربط بين موردي التكنولوجيات المراعية للبيئة والباحثين عنها. وحددت منصة ويو غرين في خطتها

الاستراتيجية للفترة 2019-2023 ثلاثة أهداف، وهي زيادة قدرات قاعدة البيانات ووظائفها؛ وبناء كتلة كبيرة من الشركاء والتكنولوجيات والاحتياجات؛ وتعزيز وظائف الاتصالات والتسويق الخاصة بها. وفي وقت لاحق، انضمت 15 مؤسسة من القطاع العام والخاص إلى منصة ويو غرين في عام 2019، ليصل العدد الشركاء الإجمالي إلى 101. وارتفع عدد مستخدمي قاعدة البيانات المسجلين ليقرب 1400 مستخدم. ومنذ إطلاق المنصة في عام 2013، سهلت المنصة أكثر من 650 اتصالاً بين أعضاء الشبكة. وتشمل قاعدة بيانات ويو غرين حالياً، ما يقارب 4000 تكنولوجيا مراعية للبيئة واحتياجات وخبراء من 64 بلداً. وفي عام 2019، أُطلق موقع إلكتروني جديد وبدأت الاستعدادات لإعادة بناء قاعدة البيانات. وأطلقت منصة ويو غرين أيضاً مشروع تسريع في أمريكا اللاتينية للكشف عن حلول التكنولوجيا المستدامة المتعلقة بالزراعة الذكية مناخياً في المنطقة وتسهيل الاتصالات بين الباحثين عن التكنولوجيا ومورديها. وتسهل مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في الأرجنتين والبرازيل وشيلي تنفيذ ذلك المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، تعهدت حكومة أستراليا بدعم مشروع التسريع الذي أطلقته ويو غرين في آسيا في عام 2020.

(د) مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية (Pat-INFORMED): هو مشروع تعاوني أُطلق في عام 2018 بين الويو و 21 شركة للمستحضرات الصيدلانية والتي تمتلك براءات للأدوية في ست فئات علاجية. وتستجيب المبادرة للحاجة التي أعرب عنها العديد من أصحاب المصلحة للنفوذ إلى معلومات واضحة ومفهومة بسهولة عن حالة دواء معين في بلد معين. وعادة ما تكون معلومات براءات العديد من المنتجات، بما في ذلك الأدوية الحديثة معقدة؛ وبالإضافة إلى ذلك، فإن معظم الأدوية محمية بالعديد من البراءات. وتتيح المبادرة محرك بحث وقاعدة بيانات مفتوحة لتسهيل النفوذ إلى معرفة ما إذا كان للدواء براءة أم لا. وفي عام 2019، أُضيف إلى قاعدة البيانات أكثر من 50 منتجاً وقائمة تحتوي على 5000 براءات. ويُتاح للبحث حالياً حوالي 250 دواء و 20,000 براءة. وعلى الرغم من وجود عدد من مصادر المعلومات التي توفر معلومات مماثلة، فإن المبادرة Pat-INFORMED تتضمن ميزة اتصال فريدة يمكن للهيئات المسؤولة عن المشتريات من خلالها الاتصال مباشرة بصاحب البراءة والحصول على مزيد من المعلومات حول المنتج وحالة البراءات الخاصة به. ومن خلال زيادة توافر المعلومات بشأن حالة براءات الأدوية وإمكانية النفوذ إليها، تساهم المبادرة بصورة جوهرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما الهدف 3 بشأن الصحة الجيدة والرفاهية والهدف 17 بشأن الشراكات.

(هـ) برنامج النفوذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI): هي شراكة تهدف إلى زيادة توافر المعلومات العلمية والتقنية في البلدان النامية. ومن خلال تحسين النفوذ إلى الدراسات العلمية من مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا، يسعى هذا البرنامج إلى تعزيز قدرة البلدان النامية في المشاركة في اقتصاد المعرفة العالمي ودعم الباحثين في تلك البلدان في وضع وتطوير حلول جديدة للتحديات التقنية التي تواجهها على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. وفي الوقت الحالي، يوفر أكثر من 100 ناشر إمكانية النفوذ إلى حوالي 30,000 مجلة متخصصة وكتاب ومصنف مرجعي لفائدة 121 بلداً نامياً وإقليمياً، من خلال برنامج النفوذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير.

(ز) برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI): هو شركة أخرى بين القطاعين العام والخاص تديرها الويبو. وتحققت هذه الشراكة بفضل التعاون مع كبار موردي المعلومات المتعلقة بالبراءات. ومن خلال هذا البرنامج، يمكن لمكاتب البراءات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية المؤهلة في البلدان النامية أن تحصل على نفاذ مجاني أو منخفض التكلفة إلى أدوات وخدمات متطورة لاسترجاع بيانات البراءات وتحليلها.

(ح) برنامج مساعدة المخترعين (IAP): يسعى إلى إتاحة نظام الملكية الفكرية للمخترعين والشركات الصغيرة في البلدان النامية. ويربط برنامج مساعدة المخترعين بين أصحاب التكنولوجيا والأفكار الجديدة الواعدة الذين يعانون من نقص الموارد المالية والخبراء المستشارين في مجال الملكية الفكرية الذين يقدمون مساعدة قانونية مجانية حول كيفية إيداع براءة لحماية اختراعاتهم.

(ط) منصة الويبو الإلكترونية للمطابقة (WIPO Match): هي منصة إلكترونية لبناء الشراكات، تسهّل ربط الباحثين ذوي احتياجات محددة في الملكية الفكرية ومقدمي الخدمات المحتملين لتلك الموارد. وتساهم المنصة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف 17.

16. وتمكّن خدمات الويبو مستخدمي نظام الملكية الفكرية - المخترعين الأفراد والشركات - من حماية أصولهم في الأسواق العالمية. وتيسّر خدمات الويبو للإيداع والتسجيل على المخترعين والباحثين والشركات التجارية حماية أصولهم المتعلقة بالملكية الفكرية (مثل التكنولوجيا، والعلامات التجارية، والتصاميم، إلخ) في العديد من البلدان.

#### رابعاً. البراءات والتكنولوجيا

17. تساعد معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) المودعين على طلب حماية اختراع بموجب براءة في وقت واحد في عدد كبير من البلدان من خلال إيداع طلب براءة "دولي" واحد بدلاً من إيداع عدة طلبات براءات وطنية أو إقليمية منفصلة. وبذلك، تدعم معاهدة البراءات النشر الدولي للمعلومات التقنية المتعلقة بالابتكارات من خلال مستودع يمكن النفاذ إليه بحرية. وبصفة الويبو المنظمة المسؤولة عن إدارة معاهدة البراءات، فإنها تقدم مجموعة واسعة من الخدمات تحقّقاً لهذه الغاية، تشمل استلام وتخزين جميع وثائق الطلبات المودعة في إطار معاهدة البراءات، وتقديم المساعدة إلى مكاتب البراءات في المعالجة طلبات البراءات على نحو فعال ومستنير، وترجمة مختلف أجزاء الطلبات المودعة في إطار معاهدة البراءات، ونشر البيانات الخاصة بالطلبات وبالتالي تزويد الجمهور بمورد ثمين من معلومات الاختراعات والابتكارات. ولذلك فإن دور الويبو في نشر هذه المعلومات التقنية المتعلقة بالبراءات وفي تقديم المساعدة الفنية للبلدان النامية في تطوير أنظمة البراءات لديها، يتماشى مع تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بدعم الابتكار وتشجيعه.

18. وتُعدّ قاعدة بيانات<sup>4</sup> ركن براءات الويبو (PATENTSCOPE) الآلية الرئيسية التي تقوم الويبو بنشر المعلومات التقنية من خلالها. وفي عام 2019، أُتيح أسبوعياً في ركن البراءات ما بين 4,000 و5,000 طلب جديد للتسجيل بموجب معاهدة البراءات (بما يشمل الكشف عن الاختراع). ويسهل توافر قاعدة البيانات المجانية على الإنترنت زيادة النفاذ إلى معلومات البراءات على وجه الخصوص، ويساهم في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

<sup>4</sup> <https://patentscope.wipo.int/search/en/search.jsf>



19. وفيما يتعلق بهدف معاهدة التعاون بشأن البراءات المتمثل في المساعدة الفنية، تواصل الويبو عملها لمساعدة الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، على الاستفادة من نظام الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتشمل برامج المساعدة الفنية التي تقدمها الويبو أنشطة خاصة بمعاهدة البراءات، مثل تدريب موظفي المكاتب على المسائل ذات معاهدة البراءات، والحلقات الدراسية للمستخدمين، والمساعدة في تكييف التشريعات الوطنية مع متطلبات معاهدة البراءات. وفي عام 2019، ساهم المكتب الدولي، سواء كجهة منظمة أو مشاركة، في 74 فعالية تتعلق بمعاهدة البراءات من قبيل الندوات وحلقات العمل بشأن معاهدة البراءات، وقد نُظمت الفعاليات لفائدة البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وخاصة لفائدة موظفي المكاتب والمستخدمين المحتملين لنظام معاهدة البراءات وأصحاب المصلحة الآخرين. وعُقدت الفعاليات في 55 بلداً وفي مقر الويبو وحضر حوالي 5,000 مشارك من 80 بلداً. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول تنسيق المساعدة الفنية في إطار معاهدة البراءات في الوثيقة المقدمة إلى الفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات لعام 2019 "تنسيق المساعدة التقنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات"5. وقد استهدفت هذه الأنشطة، المصممة وفقاً لاحتياجات البلدان المستفيدة ووضعها، مسؤولي مكاتب الملكية الفكرية (فيما يتعلق بالغاية 9.ب من أهداف التنمية المستدامة)، إضافة إلى الباحثين (الغاية 5.9 من أهداف التنمية المستدامة)، والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة (الغاية 3.9 من أهداف التنمية المستدامة) والمعلمين.
20. وعلاوة على ذلك، تواصل الويبو تقديم خصومات بنسبة 90 في المائة من رسوم الإيداع الدولي وبعض رسوم المكتب الدولي الأخرى للطلبات الدولية التي يودعها الأشخاص الطبيعيون من البلدان النامية وجميع المودعين من أقل البلدان نمواً (الهدف 3.9 من أهداف التنمية المستدامة).
21. وتقدم معاهدة البراءات عدداً من الخدمات بغرض إعداد الطلبات الدولية بموجب المعاهدة وإيداعها وحفظها وإدارتها إلكترونياً وبالتالي المساهمة بشكل غير مباشر في تحقيق الهدفين 9 و10 من أهداف التنمية المستدامة. وإن خدمة النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) هي بوابة الويبو الإلكترونية لإيداع طلبات معاهدة البراءات وإدارتها. وتُعد تلك خدمة القائمة على برنامج المتصفح بيئة مواتية للغاية لمودعي الطلبات والمكاتب، وتقدم مجموعة واسعة جداً من عمليات التحقق بناءً على أحدث البيانات المرجعية المتاحة لدى مكتب الدولي. ويسهل ذلك إيداع طلبات معاهدة البراءات، وخاصة بالنسبة لمودعي الطلبات من البلدان النامية والمكاتب الصغيرة التي لا يمكنها تحمل تكاليف وضع أنظمة إيداع إلكترونية خاصة بها، على عكس المكاتب الكبيرة.
22. وفي عام 2019، تمكنت المكاتب الوطنية أو الإقليمية التالية من الوصول إلى خدمات النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT): جمهورية مولدوفا، وتونس، وسان مارينو، والسودان، وملاوي، وسيشيل، وإيرلندا، وأنغولا، وبيلاروس، والسلفادور، وفيت نام. ويتمتع 90 مكتباً وطنياً أو إقليمياً الآن بإمكانية النفاذ إلى خدمات النظام بصفة مكتب تسلم الطلبات أو إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي أو مكتب معين. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح إيداع الطلبات باستخدام بوابة النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات متاحاً في مكاتب تسلم الطلبات التالية، إذ أطلقت هذه الخدمة في 64 مكتباً من أصل 118 مكتباً للتسليم: جمهورية مولدوفا وفيت نام ونيكاراغوا ورومانيا وإيرلندا وأكوادور وكينيا.

23. واضطلع بعدد من أنشطة البرنامج المتعلقة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 8 و9 و10. وقام برنامج مساعدة المخترعين (IAP)، فيما يتعلق بالهدف 8 (الغايتان 2.8 و3.8) والهدف 9 (الغاية 5.9) وبشكل غير مباشر الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة، بالربط بين المخترعين الذين يعانون من نقص الموارد المالية والمتخصصين في مجال البراءات في البلدان النامية المشاركة، لقيادتهم في عملية صياغة البراءات والحصول على البراءات. وحافظت البلدان المشاركة على ملكية البرنامج محلياً، بما في ذلك الترويج المحلي واختيار المخترعين وتوظيف المتطوعين المحليين. وساهمت الويبو في الربط بين المتخصصين في مجال البراءات في البلدان المشاركة والولايات القضائية المختارة، والترويج العام للبرنامج وتوجيهه الاستراتيجي.

24. وركز برنامج الويبو التدريبي بشأن صياغة البراءات، فيما يتعلق بالهدفين 9 و10 من أهداف التنمية المستدامة، على بناء المهارات العملية في صياغة البراءات لموظفي المؤسسات المعنية بدعم التكنولوجيا والابتكار، ومكاتب نقل التكنولوجيا التابعة للجامعات، والوكالات الحكومية المشاركة في تقديم المساعدة لتطوير التكنولوجيا، ووكلاء البراءات والمرشحين لوظائف وكلاء البراءات. وقدم البرنامج تدريباً تفاعلياً يشمل عدة تمارين للصياغة العملية. وأتاحت الوحدات التقدّمية والمرنة التكيف مع احتياجات البلد المستفيد المعني.

25. ودعمت ندوة الويبو المعنية بالأسرار التجارية والابتكار تنفيذ الهدفين 9 و10 من أهداف التنمية المستدامة، كما أتاحت فضاءً لتبادل الأفكار ووجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالعلاقة بين الأسرار التجارية والابتكار. واستكشفت التحديات التي تواجه قطاع الابتكار التكنولوجي وقطاع الخدمات والفرص الجديدة المتاحة أمامهما، والتأثيرات المحتملة للتكنولوجيات الناشئة على دمج الأسرار التجارية في نظام الابتكار الحديث.

26. وتناولت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)، على نحو مماثل الهدفين 9 و10 من أهداف التنمية المستدامة، وكانت بمثابة منتدى لمناقشة القضايا وتيسير التنسيق وتقديم التوجيه فيما يتعلق بالتطوير الدولي التدريجي لقانون البراءات. وفي الآونة الأخيرة، أعدت لجنة البراءات عدداً من الوثائق والدراسات المتعلقة بمختلف جوانب قانون البراءات، والتي تُجمع أحكام القانون الوطني ذات الصلة وتوفر أيضاً معلومات حول السياسات البارزة والتطبيق العملي للقوانين في مختلف البلدان. وتساهم هذه الموارد الفريدة في توضيح الفجوة القائمة بسبب عدم تناسق المعلومات بين الدول الأعضاء في الويبو في مجال قانون البراءات، مما ينطوي على مسائل قانونية معقدة ويعكس تطور التكنولوجيات الناشئة. كما أن تلك الوثائق والدراسات تساهم في اتخاذ الدول الأعضاء في الويبو قرارات مستنيرة في صياغة سياساتها الوطنية وقوانينها وممارساتها ذات الصلة بالبراءات.

27. وبالإضافة إلى ذلك، كجزء من الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة المضطلع بها في إطار النظام الموحد، شاركت الويبو في عام 2019 في حلقة عمل إقليمية بشأن الصحة العامة والملكية الفكرية والمشتريات وحلقة عمل وطنية بتنظيم من منظمة التجارة العالمية. وأتاحت حلقتا العمل فرصة لاستكشاف ترابط المواضيع الثلاثة، وبالتالي دعم مواصلة تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الغايتان 1.9 و9.9).

28. وأخيراً، بناءً على طلب عدد من الدول الأعضاء وبدعم من شعب الويبو الأخرى، من قبيل شعبة العلاقات الخارجية، نُظمت ندوات بشأن التشريعات والسياسات المتعلقة بالبراءات والمسائل ذات الصلة بالأسرار التجارية، وبالتالي دعم تنفيذ الهدفين 8 (الغاية 3.8) و9 (الغايتان 5.9 و9.9) من أهداف التنمية المستدامة.

29. ولا يزال مركز التحكيم والوساطة (مركز الويبو) عنصراً مهماً في تقديم خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تتيحها الويبو لدعم التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية الدولي، وبالتالي تعزيز مساهمة الويبو في تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة. ويقدم مركز الويبو عدداً من السبل البديلة لتسوية المنازعات – لا سيما التحكيم والوساطة، وحلول تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول – والذي يهدف إلى إيجاد حل سريع وفعال من حيث التكلفة لتسوية المنازعات بين الأطراف من القطاع الخاص. ويتولى مركز الويبو أيضاً إطلاق مبادرات السياسات العامة الرامية إلى تعزيز وتمكين استخدام السبل البديلة لتسوية المنازعات، وإلى مساعدة أصحاب الحقوق على حماية ملكيتهم الفكرية على الإنترنت. ويمكن للسبل البديلة لتسوية المنازعات أن تُمكن الأطراف من خلال تعزيز مراقبتهم لعملية حل المنازعات. وغالباً ما تخفف طبيعتها التوافقية من الخصومة، مما يسمح للأطراف ببدء علاقات تجارية مرحة أو الاستمرار فيها أو تعزيزها. ويمكن أن يساعد اللجوء إلى إجراءات السبل البديلة لتسوية المنازعات على تخفيف العبء على أنظمة المحاكم الوطنية، ويعتبر ممارسة من أفضل الممارسات، بما في ذلك في مجال التجارة الإلكترونية. ويفضل هذه المزايا، تساهم السبل البديلة لتسوية المنازعات في تطوير أصول الملكية الفكرية واستخدامها في الاقتصاد على نحو أمثل، وبالتالي تعزيز الابتكار والإبداع اللازمين لدعم تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة.

30. وفي عام 2019، عزز مركز الويبو جهوده للمساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال عدد من الأنشطة، التي شملت فعاليات عديدة من بينها الدورات التدريبية للمجالات الصناعي والقانوني والأكاديمي ولأصحاب المصلحة الآخرين في مجال الملكية الفكرية، بالإضافة إلى المنشورات والموارد المتاحة على الإنترنت مجاناً بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات. وفي عام 2019 أيضاً، استلم مركز الويبو 61 قضية من قضايا الوساطة والتحكيم وإصدار قرارات الخبراء، شارك فيها أطراف من 23 بلداً، بالإضافة إلى 115 طلباً من طلبات "المساعي الحميدة"؛ وأودعت 3,693 قضية بشأن أسماء الحقول، شملت أطراف من 122 بلداً، وغطت 6,296 اسم حقول.

#### خامساً. العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

31. فيما يتعلق بالعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، أسهمت الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتمحورة حول أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة، إلى جانب مساهمات إضافية فيما يتعلق بمعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية والأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية.

#### "1" نظام مدريد

32. بناءً على نظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، يمكن أن يسري تسجيل دولي واحد للعلامة التجارية في البلدان التي يضمها 122 طرفاً متعاقداً في نظام مدريد، وعددها 106 بلدان. وتمثل البلدان جميع القارات والبلدان المتقدمة والبلدان النامية وأقل البلدان نمواً<sup>6</sup>.

33. ويعمل نظام مدريد على تيسير النفاذ إلى الحماية الدولية للعلامات التجارية وتوسيع نطاقه، مما يساهم في هدف تعزيز التنمية المستدامة والشاملة من خلال تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة الإنتاجية (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، الغاية 2.8). وإن حماية العلامات التجارية أمر ضروري للحفاظ على السمة الأكثر قابلية للتحديد

<sup>6</sup> [https://www.wipo.int/export/sites/www/treaties/en/documents/pdf/madrid\\_marks.pdf](https://www.wipo.int/export/sites/www/treaties/en/documents/pdf/madrid_marks.pdf)

من أصل العلامة وقيمتها والانتفاع منها. وتستفيد الشركات من جميع الأحجام التي تسعى إلى وضع منتجاتها أو خدماتها في الأسواق الدولية من الإجراءات المبسطة والفعالة من حيث التكلفة التي يتيحها نظام مدريد لحماية العلامات التجارية الدولية.

34. ويساهم نظام مدريد في إسقاط الحواجز التي تحول دون منح الحماية الدولية للعلامات التجارية، من خلال مواءمة الشروط الشكلية وتخفيض تكلفة الحصول على تلك الحماية. ويحصل أصحاب العلامات على تسجيل دولي لعلاماتهم التجارية بمجرد إيداع طلب واحد. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر الطلب المودع لدى مكاتب العلامات التجارية في الأطراف المتعاقدة في نظام مدريد المذكورة في الطلب. ومن خلال إيداع طلب دولي واحد، يتجنب أصحاب العلامات إيداع طلبات وطنية فردية بلغات مختلفة، وربما يضطرون إلى استيفاء الشروط الشكلية المختلفة وتحمل تكاليف مثل تكاليف الترجمة أو التصديق أو الحصول على التمثيل القانوني. والرسوم المستحقة لكل تعيين لا تتجاوز الرسوم التي كان سيدفعها صاحب العلامة للتسجيل الوطني. وعلاوة على ذلك، يتمتع أصحاب العلامات من أقل البلدان نمواً بتخفيض على رسوم الويبو بنسبة 90 في المائة. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر التسجيل الوطني طالما لم يرفض البلد المعني منح الحماية. ويخفّض نظام مدريد أيضاً تكلفة الحفاظ على جميع الحقوق المكتسبة بموجب تسجيل دولي. ويسري التجديد وغيره من التسجيلات المذكورة في السجل الدولي أيضاً في جميع أعضاء نظام مدريد المعيّنة في التسجيل الدولي طالما لم يرفض عضو منها منح الحماية.

35. ويعمل نظام مدريد على توسيع نطاقه، فمُنذ عام 2015، انضمت البلدان والمنظمات التالية إلى بروتوكول مدريد: أفغانستان، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، والبرازيل، وبروني دار السلام، وكمبوديا، وكندا، وغامبيا، وإندونيسيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وماليزيا، ومللاوي، وساموا، وتايلاند، وزيمبابوي. ويقدم سجل مدريد حالياً المساعدة لما يفوق 20 بلداً في استعداداتها للانضمام مستقبلاً إلى بروتوكول مدريد. وتشمل هذه البلدان بنغلاديش، والرأس الأخضر، وشيلي، وكوستاريكا، وإثيوبيا، وفيجي، والأردن، والكويت، مالطة، وموريشيوس، ونيبال، وباكستان، وبابوا غينيا الجديدة، وقطر، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، وسري لانكا، وتونغا، وترينيداد وتوباغو، والإمارات العربية المتحدة.

36. ويحتوي موقع نظام مدريد على عدد من الأدوات والخدمات الإلكترونية والموارد التعليمية المصممة لمساعدة مستخدمي العلامات التجارية في مختلف المراحل؛ من مرحلة البحث قبل الإيداع والإيداع نفسه ومتابعة محفظة الطلب وإدارتها<sup>7</sup>. ولعل أن ذكر بعضها سيكون مفيداً بشكل خاص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من البلدان النامية والبلدان المتقدمة:

- تتيح قاعدة البيانات العالمية للعلامات النفاذ إلى أكثر من 40 مليون سجلّ يتعلق بالعلامات التجارية المحمية دولياً وتسميات المنشأ والشعارات الشرفية والأعلام والشعارات الأخرى بالإضافة إلى الأسماء والاختصارات وشعارات المنظمات الحكومية الدولية؛
- تساعد خدمة إدارة السلع والخدمات في مدريد (MGS) المستخدمين في تجميع قائمة السلع والخدمات لإيداع طلب دولي؛
- توفر قاعدة البيانات الخاصة بأعضاء نظام مدريد معلومات مفيدة لأصحاب العلامات التجارية عن الأطراف المتعاقدة المعيّنة المحتملة؛

- تنظيم ندوات عبر الإنترنت لجميع مستخدمي النظام.
- يوفر مرصد مدريد مدخلاً لجميع المعلومات ذات الصلة بعلامة تجارية معينة؛ ويمكن لصاحب العلامة التجارية متابعة حالة طلبه أو تسجيله الدولي، والنفاذ إلى معلومات مفصلة عن جميع العلامات التجارية المسجلة من خلال نظام مدريد وتتبع العلامات التجارية للمنافسين المحتملين.
- تشرح فيديوهات سلسلة مدريد "كيف تفعل" بأبسط طريقة ممكنة المعاملات الرئيسية التي تجري في إطار نظام مدريد. ويقدم هذه الفيديوهات التعليمية أخصائي في سجل مدريد وتشمل عناصر بصرية ورسوم متحركة. وتُسجل سلسلة مدريد "كيف تفعل" باللغة الإنجليزية مع تقديم حواشي بلغات الأمم المتحدة الست وباللغة اليابانية<sup>8</sup>.
- تقدم ندوات مدريد الإلكترونية المجانية كل شهر معلومات عملية حول الموضوعات المتعلقة بإيداع التسجيلات الدولية للعلامات وإدارتها. وتبدأ كل ندوة إلكترونية بعرض تقديمي حول موضوع يغطي بالاهتمام، لنتهي بجلسة أسئلة وأجوبة مباشرة مع أخصائيين من سجل مدريد. وتُعدّ الندوات باللغة الإنجليزية ولغات الأمم المتحدة الأخرى، وهي متاحة على موقع إعادة عرض الندوات على موقع مدريد<sup>9</sup>.
- يقدم الاستعراض السنوي لنظام مدريد لعام 2019<sup>10</sup> جميع الإحصائيات ذات الصلة بنظام مدريد. وتظهر الإحصاءات أن أصحاب العلامات التجارية من البلدان النامية يودعون عدداً متزايداً من الطلبات الدولية.

37. ويضطلع سجل مدريد على مدار السنة بأنشطة ترويجية (ندوات وحلقات عمل ودورات تدريبية حول نظام مدريد) مع أعضاء نظام مدريد، والعديد منهم من البلدان النامية.

38. وقدمت شعبة الشؤون القانونية لنظام مدريد مساعدة قانونية إلى البلدان التالية كجزء من استعداداتها للانضمام إلى بروتوكول مدريد - أو تنفيذه لاحقاً - بدءاً من التعليق على تشريعاتها والتوافق مع بروتوكول مدريد وصولاً إلى صياغة أحكام لتشريعاتها وتوضيح وشرح أجزاء من الإطار القانوني والإجابة على الأسئلة القانونية والتشغيلية: بنغلاديش، والبرازيل، والرأس الأخضر، وشيلي، وكوستاريكا، وإيسواتيني، وفيجي، والأردن، والكويت، ومالطة، ونيبال، وباكستان، وباراغواي، والهند، وقطر، وساموا، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، وسري لانكا، وتايلاند، وترينيداد وتوباغو، والإمارات العربية المتحدة، وفيت نام، وزامبيا، وزيمبابوي.

39. وقدم سجل مدريد مساعدة فنية لعدد من مكاتب الملكية الفكرية التي لديها اتصالات إلكترونية في نظام مدريد. وانطوت هذه المساعدة على إتاحة نفاذ هذه المكاتب إلى أداة بوابة مكاتب نظام مدريد (MOP) ومساعدتها على تلقي وإصدار إشعارات في إطار نظام مدريد. وفي عام 2019، مُنح 25 مكتباً إضافياً للملكية الفكرية إمكانية النفاذ إلى بوابة مكاتب نظام مدريد، إضافة إلى المستخدمين الأساسيين البالغ عددهم 73 مستخدماً. وتلقّت المكاتب التالية المساعدة: أرمينيا والبحرين، وجزر بونير وسنت أوستاشيوس وسابا، وبوتسوانا، والبرازيل، وكندا، وكوبا، وكورساو، وقبرص، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ومصر، وغامبيا، وليختنشتاين، وملاوي، وموناكو، وناميبيا، وعمان، وساموا، وسان تومي وبرينسيبي، وصربيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأوكرانيا.

<sup>8</sup> <https://www.wipo.int/madrid/ar/tutorials.html>

<sup>9</sup> <https://www.wipo.int/madrid/ar/webinar/index.html>

<sup>10</sup> [https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo\\_pub\\_940\\_2019.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_940_2019.pdf)

40. واضطلع سيجلّ مدريد بعدد من الأنشطة في عام 2019 لمساعدة البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وشملت تلك الأنشطة تنظيم الندوات وتدريب الموظفين في البلدان ودعوة الفاحصين من مكاتب الملكية الفكرية لحضور دورات تدريبية في جنيف وتقديم المساعدة الفنية والقانونية للمكاتب استعداداً للانضمام إلى بروتوكول مدريد أو تنفيذه.

## "2" نظام لاهاي

41. بموجب نظام لاهاي للتسجيل الدولي للنماذج الصناعية، يمكن أن يحتوي طلب دولي واحد على ما يصل إلى 100 تصميم صناعي ويكون سارياً في ما يصل إلى 90 بلداً يغطيه 73 عضواً في نظام لاهاي. وتمثل تلك البلدان كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية وأقل البلدان نمواً<sup>11</sup>.

42. ويعمل نظام لاهاي على تيسير النفاذ إلى حماية التصميم الدولي وتوسيع نطاقه، مما يسهم في تحقيق هدف تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة من خلال تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية التي تدعم الأنشطة الإنتاجية، ولا سيما ريادة الأعمال والإبداع والابتكار (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة). ويفضل التصميم الصناعية يصبح المنتج مجذباً للعملاء، وبشكل التصميم عاملاً محفزاً لاختيار المستهلك؛ فقد يكون مظهر المنتج عاملاً أساسياً ليتخذ المستهلك قرار الشراء. لذلك يمكن أن تكون التصميم الصناعية مهمة للغاية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة على حد سواء، بغض النظر عن قطاع نشاطها. وتُطبق التصميم الصناعية على مجموعة واسعة من منتجات الصناعة والأشغال اليدوية: من الطرود والأوعية إلى المفروشات واللوازم المنزلية، ومن معدات الإضاءة إلى المجوهرات، ومن الأجهزة الإلكترونية إلى المنسوجات. وقد تكون التصميم الصناعية ذات صلة بالرموز البيانية وواجهات المستخدم الرسومية والشعارات.

43. وفي إطار نظام لاهاي، يمكن أن يستفيد المصممون الأفراد أو الشركات الصغيرة والمتوسطة أو الشركات الدولية الكبيرة من عملية الإيداع المبسطة وتخفيض تكاليف الحصول على حقوق التصميم الصناعية الخاصة بهم والحفاظ عليها في أسواق متعددة. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر التسجيل الوطني في مكاتب الملكية الفكرية المعيّنة، وحيث لم يُصدر مكتب الملكية الفكرية المعني أي رفض في غضون المهلة الزمنية المحددة، فإن التسجيل الدولي يسري بنفس أثر التسجيل المحلي. كما أن نظام لاهاي يخفض تكاليف الحفاظ على جميع الحقوق المكتسبة بموجب تسجيل دولي. وعلاوة على ذلك، يحظى أصحاب التصميم/المبدعين من أقل البلدان نمواً بتخفيض في رسوم الطلب الدولي المستحقة للمكتب الدولي للويبو، وكذلك رسوم التعيين المعيارية المستحقة لأعضاء لاهاي المعيّنين، بنسبة 90 في المائة.

44. وتودّع الغالبية العظمى من الطلبات الدولية مباشرة في المكتب الدولي للويبو من خلال واجهة التسجيل الإلكتروني (نظام لاهاي الإلكتروني). ويتضمن نظام لاهاي الإلكتروني توجيهات كثيرة، وإانه ينبه أيضاً المودعين بشأن تفاصيل محددة فيما يتعلق بتعيينات الطرف المتعاقد وبالتالي يمنعهم من ارتكاب عدد من الأخطاء.

45. ويعمل نظام لاهاي على توسيع نطاقه الجغرافي، ففي عام 2019، انضمت إسرائيل وساموا وفيت نام إلى وثيقة 1999 لاتفاق لاهاي. ويساعد سجل لاهاي حالياً أكثر من 20 بلداً ومنظمة حكومية دولية واحدة، في الاستعداد للانضمام مستقبلاً إلى وثيقة 1999 لاتفاق لاهاي، بما في ذلك العديد من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، على سبيل المثال، أنتيغوا وبربودا، وبيلاروس، والصين، وشيلي، وكولومبيا، وكوراساو، وإندونيسيا، وجامايكا، والأردن، وكازاخستان، وجمهورية لاو

<sup>11</sup> <https://www.wipo.int/export/sites/www/treaties/en/documents/pdf/hague.pdf>

الديمقراطية الشعبية، ومدغشقر، وماليزيا، وموريشيوس، والمكسيك، والمغرب، وميانمار، وبيرو، والمملكة العربية السعودية، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسورينام، وتايلند، وترينيداد وتوباغو، وزمبابوي، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO).

46. وفي إطار البرنامج 31 من البرنامج والميزانية لفترة السنتين 2021/2020، تمثل إحدى استراتيجيات التنفيذ الخاصة بسجل لاهاي في السعي باستمرار لتعزيز سهولة استخدام النظام من خلال مواصلة تطوير المواد التوجيهية لمودعي الطلبات التي تراعي أثر توسيع النظام، بالإضافة إلى تحسين تجربة المستخدم والعملاء من خلال خدمات دعم العملاء سريعة الاستجابة. ويحتوي الموقع الإلكتروني لنظام لاهاي<sup>12</sup> على عدد من الحلول الإلكترونية لدعم أصحاب التصاميم خلال دورة التسجيل الدولي، ولتسهيل النفاذ إلى المعلومات حول التصاميم المسجلة وأعضاء لاهاي. وتشمل ما يلي:

- "نظام لاهاي الإلكتروني" (eHague): توفر واجهة الإيداع الإلكتروني للمستخدمين وسيلة حديثة ويسيرة لإيداع الطلبات الدولية، وإرسال تنبيهات إلكترونية إلى المستخدمين بشأن إعلانات أو شروط محددة يضعها عضو معين من أعضاء لاهاي. وبالإضافة إلى إيداع الطلبات، يمكن للمودعين تسديد الرسوم المستحقة أو التواصل مع الويبو أو إدارة محفظات طلباتهم باستخدام الواجهة.
- "الفيديوهات التعليمية في نظام لاهاي الإلكتروني" ونسخها التوضيحية: تقدم شرحاً مفصلاً لكيفية إيداع الطلب ومتابعته والتواصل مع المكتب الدولي وتقديم وثائق جديدة وتسديد الرسوم.
- "حاسبة الرسوم": تسمح للمستخدمين بإدخال التفاصيل المتعلقة بعدد التصاميم والنسخ وتعيينات الأطراف المتعاقدة لإجراء تقدير سريع لرسوم الطلب أو رسوم التجديد بالفرنكات السويسرية. وتُتاح حاسبة الرسوم أيضاً في نظام لاهاي الإلكتروني.
- "واجهة التجديد الإلكتروني": تتيح لأصحاب التصاميم تجديد تسجيلاتهم الدولية عبر الإنترنت.
- "قاعدة بيانات التصاميم العالمية": تتيح عمليات بحث مجانية ومتزامنة لأكثر من 11 مليون تصميم صناعي مسجل بموجب نظام لاهاي و/أو في المجموعات الوطنية المشاركة.
- "قاعدة بيانات أعضاء لاهاي": تتيح بوابة لعرض ممارسات أعضاء نظام لاهاي وإجراءاتهم، والإعلانات التي يقدمونها والإشارة إلى تشريعاتهم المحلية.
- "إرشادات بشأن إعداد صور مستنسخة وتقديمها إلى مكاتب الفحص لتفادي رفض محتمل بسبب كشف غير كافٍ عن التصميم الصناعي": تُعدّ هذه الإرشادات بالتشاور مع مكاتب الفحص في إطار على نظام لاهاي. وليست هذه الإرشادات كافية أو شاملة بحد ذاتها؛ ويركز كل واحد منها على مسألة دون غيرها مستنبطاً الوسائل القادرة على مساعدة المودع على تفادي رفض محتمل لطلبه. وفي نهاية الإرشادات يرد جدول يبيّن الإرشادات التي يوصي بها مكتب فحص بعينه. وتتاح الإرشادات بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست.
- "دليل المستخدمين": يُعتبر نقطة مرجعية شاملة في نظام لاهاي بأكمله. وسيجد المستخدمون في الدليل معلومات أساسية عن إجراءات ومتطلبات نظام لاهاي وأوصافها، وكلها مصحوبة بالمرجع القانونية ذات الصلة.

- "الاستعراض السنوي لنظام لاهاي": يعرض إصدار عام 2019<sup>13</sup> جميع الإحصاءات ذات الصلة بنظام لاهاي.
  - "خدمة الاتصال بنظام لاهاي": تسمح لمستخدمي النظام طلب وثيقة أولوية أو إيداع طلب لتسجيل تغيير، كما تتيح لأي شخص إمكانية طرح أسئلته.
  - "نشرة التصاميم الدولية": تصدر في نسق إلكتروني كل يوم جمعة على موقع الويبو الإلكتروني، ويمكن لمكاتب الملكية الفكرية تنزيلها بنسق XML في قواعد بياناتها الخاصة.
  - "خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (DAS)"<sup>14</sup>: لدعم مكاتب الملكية الفكرية في أعضاء نظام لاهاي في إدارة الإجراءات بكفاءة في إطار نظام لاهاي، يُشجع الأعضاء المحتملين والحاليين بنشاط على المشاركة في نظام النفاذ الرقمي، الذي يتيح تبادل الوثائق الأولوية بشكل آمن بين مكاتب الملكية الفكرية المشاركة.
  - "خدمة الدفع الإلكتروني": تسمح للمستخدمين بدفع رسوم للمكتب الدولي من خلال نظام الدفع الإلكتروني الذي يوفر طرق دفع مختلفة.
  - الندوات الإلكترونية والندوات ومقاطع الفيديو والمواد الإعلامية الأخرى متاحة على موقع لاهاي الإلكتروني.
47. ويضطلع سجلّ لاهاي على مدار العام بأنشطة ترويجية (ندوات وحلقات عمل ودورات تدريبية حول نظام لاهاي) مع أعضاء نظام لاهاي، والعديد منهم من البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، تقدم الويبو مشورة تشريعية إلى الأعضاء المحتملين والحاليين في نظام لاهاي، بناءً على طلبها، وذلك بشأن قابلية التشغيل البيئي لتشريعاتها وإجراءات مكاتب الملكية الفكرية مع إطار النظام وإجراءاته القانونية. وفي عام 2019، قدم سجلّ لاهاي المشورة التشريعية إلى البلدان التالية كجزء من استعداداتها للانضمام إلى وثيقة 1999 لاتفاق لاهاي أو تنفيذها لاحقاً: بيلاروس، وجامايكا، وكازاخستان، وماليزيا، وساموا، وترينيداد وتوباغو، وتركمانستان. وبالمثل، قُدمت المشورة التشريعية إلى المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO).
48. وعلاوة على ذلك، شاركت وفود من المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، وبيلاروس، والأردن، وكازاخستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والمغرب، وبيرو، وجنوب أفريقيا، وترينيداد وتوباغو، وفيت نام في زيارة دراسية بشأن وثيقة 1999 اتفاق لاهاي، نُظمت بالتزامن مع الدورة الثامنة للفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، في مقر الويبو من 30 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2019. وأثناء الزيارة الدراسية، شاركت الوفود أيضاً في ندوة حول نظام لاهاي، وأجرى سجلّ لاهاي مناقشات منفصلة مع الوفود حول الجوانب القانونية/حالة استعدادها للانضمام إلى الوثيقة.
49. وتساهم الويبو، بناءً على الطلب، في تنظيم أنشطة المساعدة الفنية وتكوين الكفاءات في مكاتب الأعضاء الحاليين والمحتملين في نظام لاهاي. وقد تشمل المساعدة الفنية تقديم الدعم في بناء أو دمج الحلول لتبادل الاتصال الإلكتروني مع المكتب الدولي للويبو. ويمكن لأنشطة تكوين الكفاءات أن تشمل تنظيم حلقة عمل تدريبية في الموقع والمشاركة في حلقات العمل التي تُنظم في مقر الويبو بالتعاون مع المكاتب المعنية.

[https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo\\_pub\\_930\\_2019.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_930_2019.pdf)<sup>13</sup>

<https://www.wipo.int/das/en/><sup>14</sup>



50. مع بدء سريان وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في 26 فبراير 2020، يعمل نظام لشبونة لحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وتسجيلها الدولي، على تيسير النفاذ إلى آلية حياية دولية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية الوطنية أو الإقليمية، كما يعمل على توسيع نطاق هذا النفاذ. وبموجب نظام لشبونة، يمكن أن يسري تسجيل دولي واحد، في الوقت الحالي، في ما يصل إلى 51 بلداً وفقاً للقوانين التي يكون العضو طرفاً فيها. وتشمل الأطراف المتعاقدة أقل البلدان نمواً والبلدان النامية والبلدان المتقدمة.<sup>15</sup>

51. وتستخدم تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية لتحديد المنتجات التي لها أصل جغرافي محدد ولها صفات و/أو خصائص و/أو سمعة بفضل ذلك المنشأ، وبالتالي فهي بمثابة أدوات تسويقية قوية تضيف قيمة تجارية للمنتجات التي تحدها. وينطبق هذا بشكل متزايد في السوق العالمية حيث يسعى المستهلكون إلى الحصول على ضمانات أعلى بشأن جودة المنتجات وأصالتها وإمكانية تتبعها؛ ووضعت تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية ونُفذت على أنها حقوق للملكية الفكرية لتقديم معلومات إلى المستهلكين. وعند النظر في أهداف التنمية المستدامة، هناك خاصية أخرى مثيرة للاهتمام فيما يتعلق بتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، وهي أنها حقوق جماعية يمكن استخدامها من قبل جميع المنتجين الذين يستوفون معايير الإنتاج المعترف بها والمتفق عليها بشكل متبادل لمنتج معين قائم على المنشأ. ومن بين تلك المعايير، يقوم عدد متزايد من رابطات منتجي المؤشرات الجغرافية بدمج الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لتحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة، ولتلبية توقعات المستهلكين.

52. ويساعد نظام فعال للحياية الدولية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، مثل نظام لشبونة، المنتجين على الحصول على عائد عادل من استثماراتهم وجهودهم المستمرة، المبذولة على مدى عدة أجيال في كثير من الأحيان، من أجل بناء سمعة للمنتجات التقليدية والرمزية لمنطقة معينة، فإن حياية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية يمكن أن تعزز سمعة المنطقة التي تنشأ فيها المنتجات. وتساهم هذه الحماية أيضاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة من خلال إحداث آثار غير مباشرة مثل خلق فرص عمل جديدة (مثل السياحة المحلية). ويساهم نظام لشبونة عبر تأمين حياية دولية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، في تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة والعمالة المنتجة والعمل اللائق للجميع، من خلال تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية بما يشمل التركيز على القيمة المضافة والقطاعات كثيفة العمالة، وكذلك وتعزيز الثقافة المحلية والإنتاج المحلي (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة).

53. وبموجب نظام لشبونة، قد يستفيد صغار المزارعين والحرفيين والشركات الصغيرة والمتوسطة أو حتى الشركات الأكبر، بشكل جماعي، كمشترين (مستخدمين) من تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، من عملية الإبداع المبسطة وتخفيض تكلفة حياية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية الخاصة بهم في الأسواق الخارجية. وعلى وجه الخصوص، يُعفى المستخدمون من تسمية منشأ ومؤشر جغرافي من تقديم طلبات وطنية منفصلة في بلدان مختلفة، وبالتالي يتجنبون التعقيدات الناشئة عن الإجراءات واللغات التي تختلف باختلاف الدول. ويودع الطلب الدولي مباشرة لدى الويبو، ويضمن التسجيل الدولي حياية تسمية المنشأ والمؤشر الجغرافية بموجب نظام لشبونة - وفقاً للمعايير المنصوص عليها في اتفاق لشبونة وقوانينه - في أعضاء

النظام الذين لم يرفضوا منح الحماية في أراضيهم في غضون المهلة المنصوص عليها. وتستمر الحماية، طالما أن التعيين محمي في بلد المنشأ، وليس هناك حاجة إلى التجديد. وإضافة إلى ذلك، ستمتد آثار التسجيل إلى الأعضاء الجدد الذين يُحتمل انضمامهم في المستقبل في ظل نفس الظروف.

54. وفي عام 2019، اضطلع سجلّ لشبونة، بناءً على طلب الدول الأعضاء في الويبو، بأنشطة لتقديم المساعدة الفنية وتكوين الكفاءات، مما يساهم بشكل مباشر في الأهداف 2 و4 و5 و8 و10 و12 و15 من أهداف التنمية المستدامة. وتهدف تلك الأنشطة إلى مساعدة السلطات المختصة وأصحاب المصلحة المهتمين (المجتمعات المحلية والمنتجين) في تحديد تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وتطويرها وحمايتها، من أجل دعم اندماج المجتمعات المحلية والمنتجين في الاقتصاد العالمي. وينطوي هذا التعاون الفني على وضع خطط جودة للمؤشرات الجغرافية، كشرط مسبق لحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وتساهم هذه الخطط في إضافة قيمة المنتجات القائمة المنشأ وتسهيل الحفاظ على سمعتها. ومن شأن ذلك أن يساهم في خلق فرص عمل جديدة وأن يعزز التنمية المحلية المستدامة ويثبت استقرار السكان في مناطقهم الأصلية. وبما أن النساء يشاركن في معظم الأحيان في إنتاج هذه المنتجات التقليدية القائمة على المنشأ، فقد تحمل هذه الأنشطة أيضاً أثراً إيجابياً في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة). وبفضل الإدارة الجماعية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، أصبح المنتجون مهتمين أكثر فأكثر باعتماد معايير الإنتاج المستدام التي ستساعد في الحفاظ على البيئة التي تعطي لمنتجاتهم خصوصياتهما، وبالتالي المساهمة في تحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة. ويوضح المشروعان الرائدان اللذان أشرف عليهما سجلّ لشبونة في عام 2019 – المؤشر الجغرافي لثمار بوميلوكوه ترونج (Koh Trung Pomelo) في كمبوديا والمؤشر الجغرافي لثمار ماد دو كاسامونس (Madd de Casamance) في السنغال – توضيحاً تاماً لآثار حق الملكية الفكرية غير مباشرة المحتملة على السكان المحليين والبيئة المحلية، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

55. وتماشياً مع البرنامج والميزانية لفترة السنتين 2018-2019، اتخذ سجلّ لشبونة، بناءً على طلب الدول الأعضاء في الويبو، عدداً من المبادرات التي ستسهم أكثر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (ولا سيما الأهداف 2 و4 و5 و8 و10 و12 و15)، والتي تشمل على سبيل المثال:

(أ) المساهمة، كجهة منظمة أو مشاركة، في الأحداث الوطنية أو الإقليمية في الأعضاء الحاليين والمحتملين في نظام لشبونة لشرح الاستخدام الاستراتيجي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية من أجل تعزيز التنمية المحلية والمستدامة وعرض فوائد نظام لشبونة في تأمين الحماية الدولية، وكذلك لتعزيز استخدام النظام من طرف المجتمعات المحلية والمنتجين.

(ب) وتنظيم أنشطة تقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات للهيئات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المهتمين من أعضاء نظام لشبونة الحاليين والمحتملين (شملت المساعدة الفنية لفائدة برامج القدرات التنظيمية والتشغيلية وأنشطة تقييم الاحتياجات؛ وشملت أنشطة بناء القدرات حلقات عمل تدريبية في الموقع والمساعدة في وضع تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية المستدامة وتنفيذها، مثل المشروع التجريبي لمؤشر بوميلوكوه ترونج في كمبوديا والمشروع التجريبي للمؤشر الجغرافي ماد دو كاسامونس في السنغال المذكورين سابقاً)؛

(ج) وتقديم المشورة التشريعية إلى الأعضاء المحتملين والحاليين في نظام لشبونة لشرح الإطار القانوني لنظام لشبونة، وتقييم مدى توافق التشريعات المحلية مع اتفاق لشبونة (وثيقة 1967) و/أو وثيقة جنيف و/أو تنفيذ الأحكام التنظيمية.

#### "4" الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية

56. تماشياً مع الهدفين 3 و 17 من أهداف التنمية المستدامة، واصلت الويبو تعاونها مع منظمة الصحة العالمية بشأن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية. وبعد إبرام مذكرة تفاهم في عام 2018 تتيح تبادل المعلومات الواردة في مركز البيانات العالمي الخاص بالأسماء الدولية غير المسجلة الملكية التابع لمنظمة الصحة العالمية وقاعدة البيانات العالمية للعلامات التابعة لليوبو، واصلت المنظمتان اتصالاتهما لتزويد الدول الأعضاء بمعلومات محدّثة عن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية المقترحة والموصى بها حديثاً. وإن استبدال المنشورات الورقية السابقة والدعامات المادية (الأقراص المدججة) بالاتصالات الإلكترونية يساهم في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.

57. ويمكن لفاحصي العلامات التجارية في الدول الأعضاء في الويبو الآن البحث في الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية في قاعدة البيانات العالمية للعلامات بنسق ميسر وباستخدام مرشحات مختلفة تسهل المقارنة النصية بين الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية والعلامات اللفظية. وبفضل هذه الأداة الجديدة، سيتمكن الفاحصون من تحقيق المصلحة العامة في إبقاء هذه الأسماء مجانية ومتاحة ليستعين بها الصيادلة والممارسين الطبيين في جميع أنحاء العالم، وبالتالي منع أخطاء المداواة. ومن ناحية أخرى، تُعدّ المعلومات المتعلقة بالعلامات التجارية القائمة التي مُنحت بشكل صحيح للاستخدام في المنتجات الصيدلانية أمراً أساسياً لتجنب التقليد في هذا المجال الحيوي من أجل الصحة العالمية والرفاهية. ويمكن للجنان الوطنية المعنية بدستور الأدوية والخبراء في تسمية المستحضرات الصيدلانية أن يستخدمون أيضاً بيانات العلامات التجارية المتاحة على قاعدة البيانات العالمية للعلامات لتجنب اقتراح أسماء جديدة من الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية أو التوصية بها، تفادياً للخلط بينها وبين العلامات التجارية الحالية، مما يساهم في تحسين رصد الآثار الضارة للأدوية والأدوية الأكثر موثوقية.

#### "5" معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية

58. تقدم الويبو مشورة تشريعية للأعضاء المحتملين والحاليين في معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية، بناءً على طلبهم، كما تقدم المشورة بشأن مدى توافق تشريعاتهم مع معاهدة سنغافورة، أو بشأن صياغة أحكام تنفيذية أو شرح سياق وتطبيق هذا المعيار الدولي. ومن خلال استخدام لغة محايدة عند صياغة المشورة، تسعى الويبو إلى القضاء على التحيز القائم على نوع الجنس منذ فترة طويلة في النصوص القانونية، وبالتالي تعزيز تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة.

59. وبموجب القرار التكميلي لمعاهدة سنغافورة، تتبادل الويبو على أساس متعدد الأطراف المعلومات والخبرات بشأن الجوانب القانونية والفنية والمؤسسية المتعلقة بتنفيذ المعاهدة وكيفية الاستفادة الكاملة من الفرص التي تتيحها والفوائد الناتجة عنها. وخلال عام 2019، قدمت الويبو هذا النوع من الدعم إلى إكوادور والمكسيك وسوريا، وكذلك إلى الأمانة العامة لجماعة دول الأنديز والدول الأعضاء فيها. وتدعم هذه الأنشطة الهدفين 4 و 16 من أهداف التنمية المستدامة.

## سادساً. قطاع حق المؤلف

60. تعمل الويبو مع الحكومات وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص من أجل تطوير الموارد البشرية وتبادل المعارف وإقامة الشراكات وإرساء الأساس لتهيئة المجال وتشكيل نظام دولي لحق المؤلف يعمل بكفاءة ويتيح بيئة إيجابية للنهوض بأهداف التنمية المستدامة.

### "1" دائرة الناشرين والمشاريع ذات الصلة بها

61. تسعى مبادرة دائرة الناشرين إلى دعم صناعة النشر في البلدان النامية من خلال أشكال جديدة للتعاون والمشاريع المشتركة مع الشركاء من القطاعين العام والخاص، من أجل تطوير قطاع نشر حيوي وفعال ومتصل عالمياً. في عام 2019، وقعت على ميثاق دائرة الناشرين 99 منظمة حكومية وغير حكومية ومكتبة وشركاء آخرين، مما يشير إلى الدعم الواسع الذي حظيت به المبادرة من جميع المناطق ومن مختلف أصحاب المصلحة. وكجزء من التزام الميثاق، أُطلقت خمسة برامج إرشادية تشمل ناشرين من بوروندي والكاميرون واندونيسيا ومدغشقر وماليزيا وميانمار وفلبين وتنزانيا، دخلوا في شراكة مع ناشرين في جمهورية كوريا وإيرلندا والمغرب والمملكة المتحدة. ونسقت الويبو برامج دعم الأداء هذه، التي تهدف إلى تطوير شراكات طويلة الأجل، ونقل المعارف العملية ورفع المعايير المهنية. وصيغت أداة للتفاوض على عقود النشر وستقدم للناشرين من الدول النامية كدليل عملي وكخلفية ومواد مرجعية. وأجري تحليل للثغرات فيما يتعلق باستخدام المعارف في صناعة النشر بهدف تركيز مساعدة الويبو في المجالات التي يمكن تحقيق أكبر أثر فيها لمساعدة المبدعين والناشرين والمستخدمين في العالم النامي. وتساهم الأنشطة التي تُنظم في إطار دائرة الناشرين بشكل مباشر في تحقيق الهدفين 4 و17 من أهداف التنمية المستدامة، من خلال تعزيز إطار حق المؤلف كأساس متين للناشرين والمؤلفين.

### "2" اتحاد الكتب الميسرة

62. تشمل الأنشطة الرئيسية الثلاث التي يضطلع بها اتحاد الكتب الميسرة ما يلي:

(أ) تتيح خدمة الكتب العالمية التابعة للاتحاد منشورات بأسواق ميسرة للتبادل الدولي، بما في ذلك المواد التعليمية والنصوص. وانضمت إلى خدمة الكتب العالمية إحدى وسبعون مكتبة (71) للمكفوفين، تعرف بالكيانات المعتمدة، من بينها 25 مكتبة من البلدان النامية أو من أقل البلدان نمواً. وتوفر الخدمة الآن فهرساً لأكثر من 565,000 عنوان يمكن النفاذ إليه بما يصل إلى 76 لغة، ويتاح 440,000 عنوان من تلك العناوين للتبادل عبر الحدود دون إجراءات رسمية للتخليص بموجب شروط معاهدة مراكش.

(ب) يوفر بناء القدرات التدريب والمساعدة الفنية في أحدث تقنيات إنتاج الكتب الميسرة للكيانات المعتمدة وإدارات التعليم والناشرين في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ويوفر اتحاد الكتب الميسرة التمويل لإنتاج المواد التعليمية باللغات الوطنية ليستخدمها طلاب الأطوار الابتدائية والثانوية والجامعية من ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات، بحيث يمكن أن يطبق المدرسين التقنيات المُدرّسة أثناء التدريب على الفور. وصدر أكثر من 12,600 عنوان تعليمي بنسق ميسر باللغات الوطنية من خلال المشاريع التي اضطلع بها الاتحاد في 17 بلداً من البلدان متقدمة أو أقل البلدان نمواً في السنوات الست الماضية. وأطلقت الاتحاد دعوة لتقديم مقترحات لمشاريع بناء القدرات في أكتوبر 2019؛ وورده 44 طلباً من منظمات حول العالم تلتزم المساعدة في إنتاج

كتب ميسرة لفائدة الأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات. وستدرج بعض هذه الطلبات المختارة وتُنقذ خلال الفترة المالية 2020-2021.

(ج) النشر الميسر: يشجع اتحاد الكتب الميسرة الناشرين على إنتاج مصنفات "ميسرة أصلاً"، أي الكتب التي يمكن استخدامها منذ البداية من قبل المبصرين وذوي إعاقات في قراءة المطبوعات. وإن الناشرين وجمعيات الناشرين حول العالم مدعوون للتوقيع على ميثاق الاتحاد للنشر الميسر، والذي يحتوي على ثمانية مبادئ طموحة عالية المستوى تتعلق بالمنشورات الرقمية بأنساق ميسرة. وشهدت الأشهر الاثني عشرة الماضية زيادة كبيرة في عدد المنضمين للميثاق، حيث انضم 57 ناشراً بشكل جماعي من خلال جمعية الناشرين البرازيليين.

63. ونظم الاتحاد مرة أخرى جائزة الامتياز الدولية في النشر الميسر وكان كلا الفائزين بجائزة 2019 من البلدان النامية: دار النشر Editorial 5 من البرازيل في فئة الناشر، و eKitabu من كينيا في فئة المبادرات. وقُدمت الجائزتان في معرض لندن للكتاب في مارس 2019 لتكريم هاتين المؤسستين على ريادتهما وإنجازتهما البارزة في تعزيز إمكانية النفاذ إلى المنشورات الرقمية للأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات.

"3" مشروع أجندة التنمية بشأن "حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي" (أمريكا اللاتينية)

64. يساهم هذا المشروع في الهدفين 8 و9 من أهداف التنمية المستدامة. وستسهل نواتج هذا المشروع إعداد المعلومات حول السوق الرقمية والإطار القانوني لحق المؤلف المطبق على التوزيع الإلكتروني للمحتوى السمعي البصري في أمريكا اللاتينية. ويجب أن توفر تلك المعلومات فهماً أفضل للأنظمة القانونية التي تُطبق على البيئة الرقمية وتحديد الفرص المتاحة للمحتوى السمعي البصري في أمريكا اللاتينية للوصول إلى المستهلكين خارج حدودها الوطنية. وإن فهم السوق والبيئة القانونية المطبقة عليه، سيؤدي إلى اتخاذ قرارات سياسية أفضل بشأن كيفية تكيف الإطار القانوني الوطني مع واقع البيئة الرقمية، مما يضمن في نهاية المطاف الاعتراف العادل بالمشاركين في إنشاء المحتويات السمعية البصرية والنمو الاقتصادي لتلك البلدان الناجحة في استغلال فرص السوق الرقمية.

"4" مشروع أجندة التنمية بشأن "تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات"

65. يدعم المشروع الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة ويهدف إلى تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات لدعم النمو الاقتصادي في ثلاثة بلدان مستفيدة - كينيا وتربينداد وتوباغو والفلبين - من خلال توفير الأدوات التي يمكن استخدامها أيضاً في بلدان أخرى. وسيساهم المشروع، بفضل أنشطته ونواتجه، في بناء المعارف والخبرات بشأن حالات وكيفية استخدام مختلف أدوات الملكية الفكرية لدعم استحداث تطبيقات الأجهزة المحمولة وتسويقها. ويُقيم المشروع روابط بين البلدان المستفيدة وبين مكاتب الملكية الفكرية ومراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومؤسسات البحث والصناعة داخل كل بلد.

66. وفي عام 2019، أعدت الويبو دراسة عن الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة، وأتاحها للمستخدمين ولجميع الدول الأعضاء في الويبو. وعقدت ثلاث حلقات عمل في البلدان المستفيدة، وأجريت دراسة استطلاعية حول الوضع فيما يتعلق باستخدام الملكية الفكرية في قطاع تطبيقات الأجهزة المحمولة.

67. وفي إطار ولاية شعبة إدارة حق المؤلف، يُعدّ التنفيذ الفعال لأجندة التنمية أولوية وأحد عناصر المساعدة الفنية التي تقدمها الشعبة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً لمساعدتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذا السبب، تعمل شعبة إدارة حق المؤلف مع الحكومات ومنظمات الإدارة الجماعية والاتحادات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين لإنشاء وتعزيز منظمات للإدارة الجماعية تعمل بفعالية وكفاءة وتبني بيئة إيجابية للنهوض بأهداف التنمية المستدامة. وعلى هذه الخلفية، أطلقت شعبة إدارة حق المؤلف في عام 2019 مشروعاً يمتد حتى نهاية عام 2020 بشأن الإدارة الجماعية للنسخ التصويرية في شراكة مع بنين وبالاشتراك مع مكتب حقوق النشر في بنين (BUBEDRA) التابع لوزارة السياحة والثقافة والرياضة، والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق النسخ (IFRRO). وفي عام 2020، ستُستكمل مشاريع مماثلة أقامتها الشعبة مع المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) في بيرو، ومؤسسة الملكية الفكرية في ماليزيا (MyIPO)، بناءً على الطلبات التي قدمتها الدول الأعضاء المعنية في عام 2019. والهدف من هذه المشاريع هو إرساء أنظمة إدارة جماعية فعالة وقابلة للتطبيق لتسهيل النفاذ إلى المواد التعليمية مع دعم صناعة النشر الوطنية القائمة على النصوص والصور من خلال منح تعويضات للمؤلفين والناشرين لاستخدام مصنفاتهم. وتدعم المشاريع الهدفين 4 و17 من أهداف التنمية المستدامة.

68. ويشكل التنفيذ النشط لأجندة التنمية حجز الأساس في ولاية شعبة تطوير حق المؤلف وهو عنصر رئيسي من عناصر المساعدة الفنية التي تقدمها الشعبة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً لمساعدتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى هذا النحو، تعمل شعبة تطوير حق المؤلف مع الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين لتطوير الموارد البشرية وتبادل المعارف وبناء الشراكات، ووضع الأسس والبنية التحتية الفنية اللازمة لبناء نظام متين لحق المؤلف يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

69. وخلال عام 2019، نظمت شعبة تطوير حق المؤلف، بالاشتراك مع برامج أخرى في القطاع/المنظمة، أنشطة إقليمية ودون إقليمية ووطنية مختلفة بشأن مسائل السياسات العامة، ووفرت منصات لتبادل المعلومات والخبرات بشأن القضايا المواضيعية التي كانت ذات أهمية خاصة لتلك البلدان، وكذلك بشأن زيادة القدرات المحلية لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهدافها، بما في ذلك:

- إنشاء وتوفير الأدوات اللازمة لبناء الإدارة والبنية التحتية لحق المؤلف، اللازمة ليستفيد المبدعون والصناعات الإبداعية من البيئة الرقمية ويحققون ازدهاراً من نموها؛
- تيسير استخدام وتدقيق التكنولوجيات الجديدة ونماذج الأعمال داخل البلدان وفيما بينها، بما في ذلك التعاون بين بلدان الجنوب؛
- تضمين وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة كجزء من سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بحق المؤلف، ولا سيما الأهداف 4 (التعليم) و5 (المساواة بين الجنسين) و8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) و10 (الحد من أوجه عدم المساواة) و9 (الصناعة والابتكار والبنية التحتية).

70. وفي إطار شعبة قانون حق المؤلف، كجزء من الأنشطة التي تركز على الهدفين 4 و17 من أهداف التنمية المستدامة، تجدر الإشارة إلى خطة العمل الشاملة بشأن موضوع التقييمات والاستثناءات لفائدة المؤسسات التعليمية والبحثية، التي اعتمدها لجنة الويبو الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ومن بين أمور أخرى، كانت خطة العمل هذه تهدف إلى تطوير ثلاثة نواتج رئيسية، وكان أحدها هو إعداد تقرير بشأن الممارسات والتحديات المتعلقة بالتعليم عن بعد

وأنشطة البحث عبر الإنترنت، وتقديمه خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف، التي عُقدت في أكتوبر 2019. وجمع هذا التقرير الممارسات والتحديات الحالية التي تواجهها المؤسسات التعليمية والبحثية فيما يتعلق بالتدريس والأنشطة البحثية على المستوى الجامعي عبر الإنترنت، مع التركيز بشكل خاص على العناصر "العابرة للحدود" (مثل الطلاب والباحثين الموجودين في بلدان مختلفة، والمواد المتحصل عليها من / المنشورة في بلدان أخرى، وما إلى ذلك). ومن النواتج المهمة الأخرى تصنيف وتنظيم التقييدات والاستثناءات لفائدة الأنشطة التعليمية، وتقديمه خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف، التي عُقدت في أبريل 2019. وأخيراً، اختتمت خطة العمل المذكورة بتنظيم ثلاث ندوات إقليمية ومؤتمر دولي في عام 2019، حيث أثريت مناقشة دقيقة حول قضايا محددة بشأن التعليم بما في ذلك التعليم عن بعد عبر الإنترنت. وألقت المناقشات في هذه الاجتماعات الضوء على إمكانات نظام حق المؤلف المتوازن الذي يتوقع القيود والاستثناءات ذات الصلة لإتاحة مواد تعليمية بأسعار معقولة وأنساق ميسرة لمجموعة واسعة من الطلاب من كل منطقة وعلى كل مستوى من التنمية الاقتصادية، بما في ذلك إتاحة فرص التعلم مدى الحياة؛ إلى جانب توفير الظروف اللازمة لتحفيز تطوير وتقديم صناعة النشر في تلك البلدان.

### سابعاً. قطاع التنمية

71. واصل قطاع التنمية دعم عدد من الأنشطة التي سهلت تبادل المعارف والخبرات ذات المنفعة المتبادلة بين البلدان النامية وأقل البلدان نمواً بهدف تعزيز الابتكار والإبداع والاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية. واستمر تنفيذ مشاريع أجندة التنمية خلال عام 2019، محققاً مجموعة من النواتج التي يمكن أن تستخدمها الدول الأعضاء من أجل تميمتها المستدامة. ومن الأمثلة عن تلك النواتج، الدراسة حول دور الملكية الفكرية في تنمية السياحة المستدامة في ناميبيا<sup>16</sup>، والدراسة عن الملكية الفكرية في السياحة والثقافة في سري لانكا<sup>17</sup>.

### "1". شعبة أقل البلدان نمواً

72. جرى إعداد برنامج نقل التكنولوجيا الملائمة إلى أقل البلدان نمواً من أجل دعم هذه البلدان في تحديد المعلومات التقنية والعلمية وإدارتها وتنظيمها واستخدامها بالتركيز على المعلومات المتعلقة بالبراءات، وذلك بغية بناء قدراتها المؤسسية والوطنية على أسس التكنولوجيا الملائمة لأغراض التنمية. وفي هذا السياق، فإن تحويل الأفراد المستفيدين والمجتمعات المستفيدة في المناطق الريفية والمدن من خلال تعليم التكنولوجيا وتوليد فرص العمل، مما كانت صغيرة، هو الهدف الأسمى للبرنامج المرتبط بالهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة. وتركز أيضاً طرائق تنفيذ البرنامج تركيزاً مباشراً على بناء قدرات الابتكار الوطنية والكفاءات الاستيعابية وتشجيع استخدام العلوم والتكنولوجيا وتطبيقها لأغراض التنمية، وهو ما يربط هذا البرنامج مباشرة بتنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وإضافة إلى ذلك، يساهم البرنامج في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة عن طريق تعزيز المشاركة العادلة في الأنشطة والمؤسسات الراسخة، بما في ذلك أفرقة الخبراء الوطنية. وتتطلب كذلك استراتيجية تنفيذ البرنامج تعاوناً ومشاركة من طائفة من الجهات الفاعلة بدءاً من الأفراد ووصولاً إلى المؤسسات الخاصة والعامة في شتى القطاعات. وعلى هذا النحو، فإن بناء المؤسسات الوطنية يدعم الهدف 16 من أهداف

<sup>16</sup> تتاح الدراسة على الرابط التالي: [https://www.wipo.int/export/sites/www/ip-development/en/agenda/pdf/study\\_tourism\\_namibia\\_i.pdf](https://www.wipo.int/export/sites/www/ip-development/en/agenda/pdf/study_tourism_namibia_i.pdf)

<sup>17</sup> تتاح الدراسة على الرابط التالي: [https://www.wipo.int/export/sites/www/ip-development/en/agenda/pdf/study\\_ip\\_in\\_tourism\\_and\\_culture\\_sri\\_lanka.pdf](https://www.wipo.int/export/sites/www/ip-development/en/agenda/pdf/study_ip_in_tourism_and_culture_sri_lanka.pdf)

التنمية المستدامة من خلال إنشاء هيئات/مؤسسات وطنية ومجموعات أصحاب المصلحة وأفرقة الخبراء الوطنية. وجرى بفضل البرنامج حتى الآن نقل 12 تكنولوجية ملائمة في بنغلاديش وأثيوبيا ونيبال ورواندا وتنزانيا وزامبيا (تكنولوجيتان في كل بلد).

73. والتكنولوجيات الخاصة التي حُددت ودخلت عملية التطبيق توفر حلولاً لتحديات إنمائية محددة وترتبط بعدد من أهداف التنمية المستدامة، ومنها أهداف التنمية المستدامة 2 و3 و6 و7.

74. وعلى سبيل المثال، أتاح الاختتام الناجح للمشروع الوطني في أثيوبيا حلولاً طويلة الأجل لمسألتين محددتين، هما "1" تجفيف القهوة بالطاقة الشمسية؛ "2" وتربية الأحياء المائية. وتنتم التكنولوجيا التي تم تحديدها لتجفيف القهوة بالطاقة الشمسية بأنها منخفضة التكلفة وأنها بديل تقني للطريقة التقليدية للتجفيف بالشمس. وهي تكنولوجيا يمكن تصنيعها محلياً وتقلل خسائر ما بعد الحصاد، وتقلل كذلك الوقت المخصص لتجفيف حبوب القهوة من 300 ساعة تقريباً إلى حوالي 4 ساعات فقط. وبالتالي، يرتبط اعتماد هذه التكنولوجيا وتطبيقها بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 1 و3 و4 و5 و8 و9 و10 و11 و12 و16 و17.

75. وتعالج التكنولوجيا التي تم تحديدها من أجل تربية الأحياء المائية مشكلة نضوب الأسماك من البحيرات. وبالتالي، فإن هذه التكنولوجيا لها آثار إيجابية على الأمن الغذائي والتنمية الريفية والتخفيف من حدة الفقر، وترتبط بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و4 و5 و8 و9 و10 و11 و12 و14 و16 و17. وتم تحديد هذه التكنولوجيا أيضاً من أجل رواندا وتنزانيا.

76. وحدد المشروع في رواندا تكنولوجيا تقطير المياه باستخدام الطاقة الشمسية التي تعالج مشكلة محدودة فرص الحصول على المياه النظيفة والنقية الصالحة للشرب. وفي هذا السياق، ترتبط هذه التكنولوجيا بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 1 و3 و4 و5 و6 و8 و9 و10 و11 و16 و17.

77. وتحديد تكنولوجيا استخراج الكاراجينان من الأعشاب البحرية كنتيجة للمشروع الوطني في تنزانيا ينبغي أن يتيح لمجموعات مزارعي الأعشاب البحرية أو تجمعاتهم في جزيرتي بمبا وزنبار في جمهورية تنزانيا المتحدة المشاركة في الإنتاج على نطاق صغير الذي سيضيف قيمة إلى محصول الأعشاب البحرية لديهم. ونظم كبار المسؤولين الحكوميين ومزارعو الأعشاب البحرية في جزيرة زنبار برامج تدريبية بالتعاون مع الحكومة الأندونيسية من أجل تسهيل الإنتاج باستعمال التكنولوجيا المناسبة. ويتوقع من التكنولوجيا المحددة أن تعزز فرص العمل والتجارة في القطاع. وفي هذا السياق، ترتبط هذه التكنولوجيا بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 1 و4 و5 و8 و9 و10 و11 و14 و16 و17.

78. وفي نيبال، تقوم التكنولوجيا المحددة لإنتاج قوالب الكتلة الحيوية باستعمال الكتلة الحيوية من البقايا الزراعية من أجل إنتاج قوالب عالية الجودة كبديل عن الخشب. ويقلل هذا الوقود البديل النظيف والأخضر تلوث الهواء الداخلي، ويساهم في تحسين صحة السكان ورفاههم، ولاسيما النساء والأطفال، فضلاً عن مساهمته في الحفاظ على غابات البلد. وبالتالي، ترتبط هذه التكنولوجيا بأهداف التنمية المستدامة 1 و3 و4 و5 و7 و8 و9 و10 و11 و13 و15 و16 و17.

79. وحدد المشروع في زامبيا تكنولوجيا لجمع مياه الأمطار تتيح احتواء مياه الأمطار وتخزينها عن طريق خزان لجمع مياه الأمطار. وحقق تطبيق تكنولوجيا جمع مياه الأمطار آثاراً إيجابية على الإنتاجية الزراعية، وكذلك على الإيرادات وفرص العمل



والأمن الغذائي في المناطق الريفية. ولذلك، ترتبط هذه التكنولوجيا بأهداف التنمية المستدامة 1 و2 و4 و5 و8 و9 و10 و11 و12 و15 و16 و17.

80. ويستمر العمل حالياً في هذا المجال في ثلاثة بلدان إضافية، وهي موزمبيق والسنغال وأوغندا.

81. وفي موزمبيق، وُقعت مذكرة تفاهم بين الويو والحكومة. وخلال اجتماع مجموعة الخبراء الوطنية المعقود في مابوتو من 21 إلى 23 أكتوبر 2019، جرى اختيار مجالي احتياج، وهما "1" تطوير الزراعة المائية "2" والوقود الأحياي من أجل الاستعمال المجتمعي. ويستمر أيضاً تنفيذ المشروع في أوغندا حيث حُدد مجالا احتياج وهما "1" جمع مياه الأمطار ومعالجتها "2" وتثبيت الآجر بطريقة مراعية للبيئة لأغراض البناء. وفي السنغال، وُقعت مذكرة تفاهم من أجل المشروع. وفي الاجتماع الأول لفريق الخبراء الوطني المعقود في داكار في الفترة من 23 إلى 25 سبتمبر 2019، جرى تحديد الخبراء الوطنيين والدوليين من أجل المشروع الوطني. وعملية تقييم الاحتياجات لتحديد مجالات التنمية واختيارها لا تزال مستمرة.

"2" المكتب الإقليمي لأفريقيا

82. مواصلةً للأنشطة التي أُجريت في السنوات السابقة، كتف المكتب الإقليمي لأفريقيا في عام 2019 تعاونه مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، وهذا بهدف تعزيز استخدام نظام فعال للملكية الفكرية من أجل التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والاجتماعية في كل دولة من الدول الأعضاء في المنظمين المذكورين. واستهدفت الأنشطة المنظمة تعزيز بيئة سياسية مؤاتية من أجل التشجيع على البحث والشراكات العامة والخاصة بين قطاع الصناعة، والجامعات ومؤسسات البحوث والتطوير.

83. وكتابعة لاعتماد المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية المبادئ التوجيهية لإعداد الجامعات ومنظمات البحث والتطوير في البلدان الأفريقية السياسات المؤسسية للملكية الفكرية، اعتمد المكتب مبادرة في إطار مفهوم "أسابيع الملكية الفكرية" يكم هدفا الرئيسي في إطلاق العنان لقدرة الابتكار في بلدان المنطقة. واختيرت بلدان أربعة من أجل هذه الممارسة، وهي الكاميرون وغانا وكينيا ورواندا، وكان الاختيار بناء على التوصيات الواردة في استراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية في عام 2018. وأتاح "أسبوع الملكية الفكرية" في هذه البلدان فرصة لبناء قدرات المجموعتين المختارتين من أصحاب المصلحة والجامعات ومؤسسات البحوث الوطنية والشركات الصغيرة والمتوسطة على الصعيد الوطني. وسيكرر هذا النشاط في السنوات المقبلة من أجل دعم بناء القدرة المكثف في المجالات التي أولتها البلدان الأفريقية الأولوية في استراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية.

84. وبموجب اتفاق الويو/المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية/المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، نظّم المكتب في عام 2019 المؤتمر الدولي عن الملكية الفكرية والابتكار والقيمة المضافة فيما يخص تنافسية النشاط التجاري في أفريقيا، الذي سبقه تنظيم الاجتماع الإقليمي لحلقة عمل المبتكرين والمبدعين ورواد الأعمال من فئة الشباب في أفريقيا: الملكية الفكرية والابتكار والإبداع من أجل ريادة الأعمال والتنافسية في هراري، زمبابوي. وهدف هذان النشاطان إلى توفير منصة للمشاركين كي يتناقشوا ويتبادلوا الآراء بشأن الاستخدام الفعال والشامل لنظام الملكية الفكرية في مجال تعزيز البحث والابتكار وتنافسية النشاط التجاري في أفريقيا.

85. وشارك المكتب أيضاً في المنتدى الأفريقي الأول للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ومنتدى أفريقيا الإقليمي الخامس للتنمية المستدامة، المعقودين في مراكش، المغرب. ويهدف هذا المنتدى إلى تسهيل وجود منتدى سياساتي من أجل تسريع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. وأخيراً، نظم المكتب زيارة دراسية لكبار الأعضاء في الأكاديمية الأفريقية للعلوم إلى المقر الرئيسي لليويو من أجل مناقشة مساهمة الملكية الفكرية في تطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا. وتساهم جميع هذه الأنشطة في تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

86. وخلال الفترة ذاتها، ساعد المكتب رواندا والنيجر في استعراض قوانين الملكية الفكرية في البلدين وإعداد خطة وطنية للملكية الفكرية والابتكار، على التوالي، كجزء من جهود البلدين في بناء بيئة مؤاتية لتشجيع البحوث والشركات العامة والخاصة. ويدخل هذان النشاطان ضمن الهدفين 9 و16 من أهداف التنمية المستدامة.

87. وأطلق المكتب أيضاً أربعة مشاريع بشأن الملكية الفكرية والتوسيم في بوتسوانا وغانا ومدغشقر وموريشيوس بهدف الدخول في مناقشة مع أصحاب المصلحة الوطنيين وتحديد استراتيجيات التوسيم من أجل التسويق لمنتجاتهم باستعمال أدوات الملكية الفكرية. وبعد البعد الاجتماعي للمشاريع من خلال الأثر الإيجابي على إيرادات المجتمعات الريفية المعنية مؤشراً هاماً على نجاح هذه المشاريع.

88. وفي السياق ذاته، وبغية توعية الشركات الصغيرة والمتوسطة ومجتمعات الأعمال بأهمية حماية العلامة التجارية في النشاط التجاري، اشترك المكتب في ندوة إقليمية بشأن حماية العلامات التجارية من أجل التنافسية وتوسيع الأسواق، واشترك في حفل توزيع جوائز العلامات التجارية الذي نظمته المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في أبيدجان، كوت ديفوار. وكجزء من الجهود الرامية إلى بناء إطار أفريقي لحماية المؤشرات الجغرافية واستخدامها، شارك المكتب مشاركة فعالة في اجتماعات اللجان التقنية والاستشارية المعنية بتطوير المؤشرات الجغرافية في أفريقيا، المعقودة في الصورة، المغرب. وشارك كذلك في مائدة مستدير إقليمية بشأن المؤشرات الجغرافية مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في ياوندي، الكاميرون. وتتعلق الأنشطة المذكورة بأهداف التنمية المستدامة 1 و2 و8.

89. وعلاوة على ذلك، نظم المكتب أنشطة عديدة أخرى تتماشى مع الهدفين 1 و3 من أهداف التنمية المستدامة، وهي كالآتي:

- زيارة دراسية بشأن المؤشرات الجغرافية بالنيابة عن سان تومي وبرينسيبي وكابو فيردي إلى لشبونة، البرتغال من أجل تجهيز سان تومي وبرينسيبي وكابو فيردي بالأدوات المناسبة لتنفيذ نظام تسجيل ومراقبة للمؤشرات الجغرافية.
- زيارة دراسية لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في إسواتيني وليبيريا وسيشيل وسيراليون إلى الهيئة المعنية بالشركات والملكية الفكرية في غابورن، بوتسوانا من أجل تزويد رؤساء مكاتب الملكية الفكرية بنماذج عمل لإدارة مكاتب الملكية الفكرية يجري تنفيذها في بوتسوانا.
- دورة بشأن صياغة البراءات من أجل الدول الأعضاء والدول المراقبة في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية في هراري، زيمبابوي.

90. وجدير بالذكر أن الاعتبارات الجنسانية تشكل جزءاً من سياسة المكتب عند تنفيذ أنشطته.

### "3" المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي

91. إن الويبو في المنزلة المثالية التي تسمح لها بالاعتماد على خبرتها لدعم المستخدمين على إعداد الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية وتسهيل دمج الملكية الفكرية في سياسات الإبداع والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي عام 2019، عمل المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي مع أنتيغوا وبربودا وغيانا وبيرو بغية إعداد الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية، وهو عمل يدعم أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و9 و16.

92. وفيما يخص الشراكات مع أصحاب المصلحة الإقليميين (الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة)، فإن الويبو بروح الشراكة والتعاون في إطار خطة عام 2030 تسعى إلى تعزيز تبادل المعارف بين أصحاب المصلحة دون الاقتصار على المسؤولين الحكوميين، بما في ذلك المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية. وخلال عام 2019، عزز المكتب الإقليمي الشراكات مع أصحاب المصلحة الإقليميين مثل المركز *Centro Latinoamericano de Administracion para el Desarrollo*، وبرنامج *Programa Iberoamericano de Propiedad Industrial*، ومنظمة دول شرق الكاريبي، والجماعة الكاريبية، وجماعة دول الأنديز *Comunidad Andina*، وجمعية *Asociación Interamericana de la Propiedad Intelectual*، ومنتدى *Foro para el Progreso de América del Sur*، ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية.

93. وفيما يخص البرنامج الإقليمي بشأن مخططات فحص البراءات (الهدفان 4 و9 من أهداف التنمية المستدامة)، جرى تنظيم جلسة خاصة لمناقشة تدريب الفاحصين في سياق الندوة الإقليمية بشأن معاهدة البراءات لفائدة بلدان أمريكا اللاتينية المعقودة في الفترة من 5 إلى 7 أغسطس 2019. وشارك في الجلسة المذكورة مختلف المانحين المحتملين، مثل المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية، والمكتب الأوروبي للبراءات، والمنظمة اليابانية للتجارة الخارجية ومشروع الملكية الفكرية الرئيسي لأمريكا اللاتينية، والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

94. وفيما يخص مشروع قاعدة بيانات الأحكام القضائية WIPO LEX، تظطلع إسبانيا وستة بلدان من أمريكا اللاتينية بدور ريادي في هذه المبادرة التي ترمي إلى "1" توفير نفاذ سهل إلى قرارات المحكمة المختارة في مجال الملكية الفكرية، وتسهيل مشاركة المعلومات القيمة والخبرة للولايات القضائية الأخرى؛ "2" وتعزيز مهارات السلطات كي تتخذ قرارات مستنيرة بشأن نزاعات الملكية الفكرية، والمساهمة بهذه الطريقة في البنية التحتية القانونية لنظام الابتكار (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة).

95. وفيما يخص مشروع تنمية الملكية الفكرية والسياسات المنبثقة عنها لفائدة الجامعات ومؤسسات البحوث في كولومبيا، يهدف هذا المشروع إلى تحفيز نقل المعارف في الجامعات ومؤسسات البحوث عن طريق تحديد فرص التحسين وتوفير الدعم، وبشكل خاص في المجالين التاليين "1" إنشاء إطار سياسي للملكية الفكرية و/أو تحسينه؛ "2" وتطوير المهارات المهنية من أجل استخدام نظام الملكية الفكرية على نحو فعال، مع التركيز على مجالات الابتكار ونقل المعارف وتطوير السياسات الناتجة (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة).

96. وأجريت أيضاً في عام 2019 الأنشطة التالية:

- حلقة العمل الإقليمية الثانية بشأن التفاوض على اتفاقات التعاون في مجال التنمية التكنولوجية، المعقودة في سانتياغو، شيلي، في الفترة من 28 إلى 31 مايو 2019. نُظمت حلقة العمل بالتعاون مع وكالة التنمية الاقتصادية في شيلي وجمعية *Sociedad de Fomento Fabril*. وتناولت حلقة العمل بناء القدرات في مجال إدارة الملكية الفكرية والتسويق من أجل تعزيز الابتكار (الهدفان 4 و9 من أهداف التنمية المستدامة)؛
- الندوة الإقليمية الثامنة عشرة المشتركة بين الويبو والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية بشأن الملكية الفكرية للقضاة والمدعين العامين في بلدان أمريكا اللاتينية، المعقودة في مونتفيدو، أوروغواي، في الفترة من 16 إلى 19 سبتمبر 2019. وهدفت هذه الندوة إلى تعزيز قدرات القضاة والمدعين العامين في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في مجال حماية الملكية الفكرية والتناضحي بشأنها، وركزت على المواضيع الناشئة المختلفة التي تتضمن استخدام نظام الملكية الفكرية (الهدفان 4 و9 من أهداف التنمية المستدامة)؛
- المنتدى الإقليمي الرابع المشترك بين الويبو والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية من أجل تعزيز استخدام النظام الدولي لتسجيل الملكية الفكرية في القطاع الخاص في أمريكا اللاتينية، المعقود في ليا، بيرو، في الفترة من 19 إلى 21 يونيو 2019. هدف هذا المنتدى إلى تعزيز الملكية الفكرية بوصفها أداة للتنافسية الاقتصادية في السوق الدولية، وسلّط الضوء على مزايا استخدام النظام الدولي لتسجيل الملكية الفكرية (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة)؛
- حلقة عمل إقليمية بشأن تحسين استخدام حقوق الملكية الفكرية في مجال الرياضة، المعقودة في بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو، يومي 3 و4 سبتمبر 2019. هدفت حلقة العمل إلى التوعية باستخدام الاستراتيجي لأدوات الملكية الفكرية وتعزيز هذا الاستخدام بهدف إنشاء تجمعات رياضية مستدامة في الاقتصاد من أجل عرض المنافع التي يمكن أن يمنحها هذا الاستخدام للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياحية في البلد وفي منطقة الكاريبي (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة)؛
- المؤتمر الدولي الرابع والعشرون لمركز أمريكا اللاتينية لإدارة التنمية بشأن الإصلاح الحكومي والإدارة العامة، المعقود في بوينس آيرس، الأرجنتين، في الفترة من 12 إلى 15 نوفمبر 2019. اضطلع مركز أمريكا اللاتينية لإدارة التنمية بتنظيم هذا المؤتمر. وكانت إحدى مجالات المناقشة الرئيسية هي الاتجاهات العامة لإصلاح الإدارة العامة وتحديثها. وكانت إدارة الممارسات التي تتبعها مكاتب الملكية الفكرية محور تركيز مجموعة نظمها الويبو والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية في إطار المؤتمر المذكور (الهدفان 9 و16 من أهداف التنمية المستدامة)؛
- البرنامج الإقليمي بشأن الملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين. أسس المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي هذا البرنامج في عام 2017. ومنذ ذلك الوقت، جرى تنظيم ثلاثة اجتماعات إقليمية. وعُقد آخر حدث في نوفمبر 2019 في ليا، بيرو. ومسار العمل الرئيسيان لهذا البرنامج هما، "1" ربط السياسات العامة التي تراعي المنظور الجنساني القائمة أو المخطط لها بالملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية؛ "2" وإدراج المساواة بين الجنسين في برنامج عمل مكاتب الملكية الفكرية. وفي سياق البرنامج المذكور، عملت الويبو مع وكالات الأمم المتحدة مثل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واليونيسكو، ومنظمة العمل الدولية (أهداف التنمية المستدامة 5 و9 و17)؛

- حلقة العمل الإقليمية بشأن الملكية الفكرية والتصميم – تمكين المرأة في مجال التصميم باستخدام الملكية الفكرية، المعقودة في بريدج تاون، بربادوس، يومي 29 و30 أكتوبر 2019. استهدفت حلقة العمل المصمات الشابات من بلدان مختارة في منطقة الكاريبي. وهدفت إلى تمكين النساء عن طريق الاستفادة من استخدام أدوات الملكية الفكرية في مجال التصميم. وعلاوة على ذلك، جرى تنظيم الحدث بالاشتراك مع شركة بربادوس للاستثمار والتنمية (BIDC) ووزارة الاستثمار والتنمية عن طريق مكتب شؤون الشركات والملكية الفكرية. وتلقت حلقة العمل دعماً من مكتب هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في منطقة الكاريبي (الهدفان 5 و9 من أهداف التنمية المستدامة).

#### "4" المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

97. منذ عام 2015، شهد المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ تغييراً كبيراً في نهجه وتنفيذه للمساعدة التقنية التي يقدمها إلى بلدان المنطقة. وكان التغيير الرئيسي هو الانتقال من التنفيذ المخصص للأنشطة المستقلة إلى العمل مع البلدان من أجل إعداد وتنفيذ نهج أكثر تنظيماً وشمولاً واعتماداً على المشروع يربط بين الأنشطة من أجل تحقيق أثر تراكمي. ووجهت المشاريع تركيز عمل المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ على 3 نوافذ للنتائج، وهي كالتالي: (أ) بناء أطر عمل من أجل إيلاء الأولوية للاحتياجات والهام التغيير وتتبع التقدم في مشهد الملكية الفكرية في البلدان؛ (ب) وإجراء التحديث وبناء القدرات في المكاتب الوطنية للملكية الفكرية من أجل رفع الكفاءات وبناء أنظمة وهيكل للنشاط التجاري؛ (ج) وتمكين أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية فيما يخص الابتكار والوسوم والتصاميم التكنولوجية من أجل استخدام نظام الملكية الفكرية على نحو فعال.

#### 98. نافذة النتائج 1: بناء أطر العمل

- مشروع إعداد صياغة الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية في البلدان. يمكن هذا المشروع البلدان من تحقيق قدر أكبر من "وعي الحكومة ككل بالملكية الفكرية". ورغم أن ناتج المشروع هو وثيقة ملموسة للاستراتيجية، لكن عملية التشاور وبناء توافق الآراء للوصول إلى وثيقة الاستراتيجية تجمع الوكالات الحكومية المتعددة من أجل تعلم الإجراءات الجماعية التي ترمي إلى معالجة مختلف قضايا الملكية الفكرية والتنمية في البلد، والمناقشة بشأن هذه الإجراءات والموافقة عليها. وتدعم المبادرة الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة من حيث إن الملكية الفكرية إذا خضعت لإدارة البلدان فستقوم بتحفيز الاستثمار في مجال الابتكار. وبوجود محادثة واستراتيجية على المستوى الوطني، يمكن للمصالح المتنافسة في مجال الملكية الفكرية أيضاً أن تتوازن من أجل تسهيل نشر المعارف. وإلى جانب الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، تؤثر المبادرة على الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة أيضاً لأن استراتيجية الملكية الفكرية تعزز ريادة الأعمال وتهيئة فرص العمل.

#### 99. نافذة النتائج 2: إجراء التحديث وبناء القدرات في المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في البلدان

- تشخيص الموارد والإدارة. يتيح هذا المشروع للبلدان أن تعيد النظر في الميثاق القانوني والهيكل التشغيلي وأنظمة الموارد والإدارة ونماذج عمل المكاتب الوطنية للملكية الفكرية لديها من أجل تحسين إدارة الملكية الفكرية وتقديم خدمات أفضل. وبعيداً عن كون مكاتب الملكية الفكرية وكالة تنظيمية عادية، تتحول المكاتب أيضاً إلى مؤسسات تمكينية تقدم خدمات ذات قدر أعلى من القيمة المضافة من أجل تعزيز الابتكار والإبداع ودعمها. وبهذا، تدعم هذه المبادرة الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

- النظام المخصص والقائم على الكفاءة لإدارة التدريب والتعلم لفائدة فاحصي البراءات والعلامات التجارية. يسعى المشروع إلى تأسيس إطار عمل يمكن فيه مطابقة عروض التدريب التي تطرحها مختلف الهيئات والمكاتب المانحة مع احتياجات التدريب لدى فرادى الفاحصين من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في المنطقة. وفي الوقت الراهن، يتصف التدريب بأنه مزيج غير منسق مكون من ندوات وحلقات عمل، إذ يرسل المتدربون إلى مختلف برامج التدريب بمعلومات قليلة أو اعتبارات ضئيلة بشأن تطابق احتياجات الكفاءة الفردية مع عرض التدريب. وعلى هذا النحو، ورغم سنوات التدريب، لا يتمكن الفاحصون الذين خضعوا للتدريب في إطار التشكيل الحالي من تعلم مجموعة الكفاءات الكاملة اللازمة للتقدم في عمل الفحص. وبوجود نهج قائم على الكفاءة لإدارة تدريب وتعلم فاحصي البراءات والعلامات التجارية، يسعى البرنامج إلى مساعدة الدول التي تتلقى التدريب في الحصول على أعلى مستوى من الكفاءات عن طريق الاستخدام الفعال لموارد التدريب التي تتيحها المكاتب المانحة. ويتيح البرنامج أيضاً للبلدان تتبع مستوى كفاءة الفاحصين لديها. وعن طريق زيادة كفاءات الفاحصين، يصبح نظام تسجيل الملكية الفكرية فعالاً وقليل التكلفة، وهو ما يمكن حماية الابتكارات في الوقت المناسب. وبهذا، تدعم هذه المبادرة أيضاً الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

100. نافذة النتائج 3: تمكين أصحاب المصلحة من استخدام نظام حماية الملكية الفكرية بفعالية

- البيئة التمكينية لتعزيز تنافسية النشاط التجاري عن طريق العلامات والتصاميم. يزيد المشروع قدرة البلد على استخدام العلامات والتصاميم بوصفها قيمة مضافة إلى المشاريع التجارية والصناعات على المستوى المحلي. ويتطلب ذلك مهنين من مختلف الاختصاصات وغرف الأعمال والمنظمات والهيئات الحكومية الأخرى لدعم المشاريع التجارية والمؤسسات الأكاديمية على التجهز بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة في مجال تطوير وحماية واستخدام العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتصاميم لفائدة الصناعات. ويسعى المشروع إلى إنشاء/تحسين خدمات الملكية الفكرية المحلية وميسورة التكلفة عن طريق إنشاء دوائر للممارسة لتخدم على وجه الخصوص الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة من أجل زيادة النفاذ إلى استخدام نظام الملكية الفكرية والاستفادة منه. وتدعم المبادرة الهدفين 8 و9 من أهداف التنمية المستدامة.

- بيئة الابتكار التمكينية من أجل زيادة القدرة على دعم الابتكار التكنولوجي. يسهل المشروع نقل التكنولوجيا في البلدان النامية، وذلك عن طريق زيادة قدرة منتجي التكنولوجيا ومستخدميها على استخدام الملكية الفكرية بوصفها لغة وبروتوكولاً مشتركين من أجل عمليات التعاون والمعاملات وتهيئة الاتفاقات. وتنطوي هذه المبادرة على مستوى تدخل اجتماعي أوسع بحيث تقدر الويبو على جمع مختلف الجهات الفاعلة في سلسلة قيمة الابتكار (من القطاعات الصناعية والأكاديمية والحكومية) كي تتواصل وتبني علاقات أمتن وتستهدف تطوير التكنولوجيا واستخدامها بنجاح ضمن البلد. ويُراد من مجتمع شبكي للجهات الفاعلة في نقل التكنولوجيا أن يكون علامة هامة نحو تحقيق الأهداف المذكورة. وسيستفيد المشروع من شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وتدعم هذه المبادرة الهدفين 8 و9 من أهداف التنمية المستدامة.

"5" المكتب الإقليمي للبلدان العربية

101. أجرى المكتب الإقليمي للبلدان العربية أنشطة عديدة في عام 2019. ويتعلق معظم هذه الأنشطة بالهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة، بيد أن بعضها يتعلق بأهداف أخرى من أهداف التنمية المستدامة.

- "الندوة الإقليمية لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الصناعية من خلال التوعية"، بالتعاون مع شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، المعقودة في الجزائر العاصمة، الجزائر، يومي 2 و3 أبريل 2019. استهدفت حلقة العمل هذه تجهيز المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في المنطقة وتشجيعها على إجراء أنشطة لإذكاء احترام الملكية الفكرية، وشرح الدعم الذي تقدمه الويبو لهذه الأنشطة، إضافة إلى السماح بتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات ذات الصلة بالتواصل العام والاستراتيجيات المعنية في مجال إذكاء احترام الملكية الفكرية. وساهمت الندوة في تنفيذ الهدفين 9 و16 من أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها؛
- إتمام برنامج التدريب المشترك الأول باللغة العربية، بالتعاون مع أكاديمية الويبو والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، المعقود في الدار البيضاء، المغرب، يومي 7 و8 مارس 2019. وكان الهدف الرئيسي من هذا التدريب هو المساعدة على الرقي بمهارات المندربين وقدراتهم في مجال إدارة أصول الملكية الفكرية وتقييمها (البراءات والعلامات التجارية والتصاميم)، وبالتالي تلبية الاحتياجات المحددة للبلدان العربية. وساهم التدريب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و9 و17؛
- مشروع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن الملكية الفكرية والسياحة (2019) – "حلقة عمل للمتاحف"، المعقودة في القاهرة، مصر، في الفترة من 17 إلى 19 مارس 2019، وكذلك "حلقة عمل لأصحاب المصلحة من القطاع الخاص"، المعقودة يومي 20 و21 مارس 2019. وإضافة إلى ذلك، نُظمت حلقة عمل وطنية في مكتبة الإسكندرية بشأن "إدارة الملكية الفكرية في المكتبات/المتاحف"، المعقودة في الفترة من 10 إلى 12 سبتمبر 2019. وكان الهدف من حلقات العمل تقييم الاحتياجات والتحديات التي تواجهها المؤسسة كخطوة أولى، وذلك من أجل إعداد برنامج مكثف لتدريب الموظفين الإداريين بشأن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والاشتراك في تصميم سياسة للملكية الفكرية في هذه المؤسسات. وساهمت الأنشطة في إطار هذا المشروع في تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة؛
- "ندوة دون إقليمية بشأن صياغة البراءات لفائدة مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، بالتعاون مع شعبة قانون البراءات، المعقودة في الفترة من 7 إلى 11 أبريل 2019. ساهمت حلقة العمل في تحقيق الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة؛
- حلقة عمل وطنية بشأن "تعزيز الابتكار ونشر التكنولوجيات الخضراء من أجل الشركات الصغيرة والمتوسطة"، المعقودة في الجزائر العاصمة، الجزائر، يومي 19 و20 يونيو 2019. تناولت حلقة العمل بوجه عام المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا الخضراء والطاقة المتجددة، وتماشت مع الهدفين 7 و9 من أهداف التنمية المستدامة. ونظراً إلى اتساع نطاق المواضيع المتناولة والطابع الشامل لأهداف التنمية المستدامة، هناك أيضاً عدة أهداف أخرى معنية في حلقة العمل هذه، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة 6 و11 و12 و15؛
- "الاجتماع الإقليمي المشترك بين الويبو وجامعة الدول العربية بشأن الملكية الفكرية ومؤسسات الفكر"، المعقود في القاهرة، مصر، في الفترة من 25 إلى 27 يونيو 2019. وكان الهدف من هذا الاجتماع استكشاف الفرص من أجل مواصلة إدماج قضايا الملكية الفكرية في المجتمعات العربية من خلال ما يلي: "1" معالجة دور مؤسسات الفكر العربية في توعية أصحاب المصلحة والمستخدمين من الجمهور العام بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية للملكية الفكرية؛ "2" وحث مؤسسات الفكر العربية على التركيز في عملها على تسليط الضوء على الدور الرئيسي للملكية

الفكرية في تعزيز ريادة الأعمال وتهيئة فرص العمل وزيادة التنافسية؛ "3" وتشجيع مؤسسات الفكر العربية على التشديد على الدور الإنمائي للملكية الفكرية عن طريق تعزيز الابتكار والإبداع؛ "4" وتسهيل الضوء على دور الملكية الفكرية في محاربة القرصنة والتقليد وآثارها السلبية على المجتمعات؛ "5" وتشكيل إطار عمل للتعاون بين المؤسسات العربية للملكية الفكرية ومؤسسات الفكر العربية. وساهم الاجتماع في تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها؛

- "الاجتماع الإقليمي بشأن الملكية الفكرية وريادة المرأة للأعمال في المنطقة العربية". جرى تنظيم هذا الاجتماع بالتعاون مع الجمعية العالمية للنساء المخترعات ورائدات الأعمال، في سيول، جمهورية كوريا. وعُقد الاجتماع في عمان، الأردن، في الفترة من 1 إلى 3 سبتمبر 2019. وتكمن الأهداف الرئيسية لحققة العمل في التوعية بدور الملكية الفكرية في النهوض بمهارات المرأة في مجال ريادة الأعمال، وعلى نطاق أوسع، في النهوض بالتنمية الاقتصادية وتوفير أدوات عملية وسهلة الاستخدام لفائدة رائدات الأعمال العربيات فيما يخص طريقة استخدام نظام الملكية الفكرية. وسعى الاجتماع كذلك إلى تعزيز فرص تواصل النساء وتبادلهن لأفضل الممارسات والخبرات فيما بين رائدات الأعمال العربيات في المنطقة العربية. وساهم الاجتماع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 5 و9 و10 و17؛

- "حلقة عمل إقليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات لفائدة الدول العربية: تحديث بشأن عروض الويبو فيما يخص الأنظمة والأدوات وتبادل الخبرات"، المعقودة في مسقط، عمان، في الفترة من 21 إلى 24 أكتوبر 2019. الأهداف الرئيسية من حلقة العمل هذه هي ما يلي: "1" عرض الوظيفة المتوقعة للمنصة IPAS 4 بوصفها منصة وحيدة للتشغيل الآلي من أجل جعل المكاتب خالية من الأوراق؛ "2" وعرض المزايا السحابية مع البنية التحتية للمنصة الجديدة IPAS، وتسهيل الضوء على نماذج العمل والمتطلبات من أجل الانتقال إلى المنصة الجديدة IPAS؛ "3" وتسهيل تبادل الخبرات بين المكاتب المشاركة بشأن أوجه التقدم المحرزة في جميع مشاريع التشغيل الآلي. وساهمت حلقة العمل في تحقيق الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة؛

- "الاجتماع الإقليمي المشترك بين الويبو وجامعة الدول العربية بشأن مؤشر الابتكار العالمي"، المعقود في القاهرة، مصر، في الفترة من 15 إلى 17 أكتوبر 2019. استهدف الاجتماع بشكل رئيسي تسليط الضوء على الجوانب الإنمائية لمؤشر الابتكار العالمي وتوفير المعلومات اللازمة فيما يخص المؤشرات والمنهجيات المستخدمة في إعداده. وعالج الاجتماع أيضاً مواطن القوة الكامنة وأشار إلى التحديات التي يتعين تحطيمها، وهو ما يمكن أن يؤثر على ترتيب البلدان العربية في مؤشر الابتكار العالمي. وإضافة إلى ذلك، سعى الاجتماع إلى وضع خارطة طريق من أجل التعاون المستقبلي بين الويبو والبلدان العربية في الميدان الشامل للابتكار وسياسة الملكية الفكرية. وساهم الاجتماع في تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها؛

- توقيع مذكرة تفاهم بين المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية ومركز الويبو للتحكيم والوساطة على هامش جمعيات الويبو، وذلك بتاريخ 4 أكتوبر 2019. وتهدف مذكرة التفاهم هذه إلى دعم المكتب المغربي في مجال تطوير القدرة المحلية للتسوية البديلة للمنازعات في مجال الملكية الفكرية، وتعزيز القدرة المذكورة على المستوى الوطني، إضافة إلى التعاون في الترويج لخدمات التسوية البديلة للمنازعات عن طريق تبادل أفضل الممارسات والخبرات في هذا المجال. وتدعم مذكرة التفاهم هذه أيضاً تبادل الأدوات وموارد التعلم التي يمكن أن تساعد في تطوير خدمات التسوية البديلة للمنازعات في المغرب، وتدعم توعية مستخدمي خدمات المكتب المغربي بإجراءات التسوية البديلة للمنازعات في الويبو والمكتب



المغربي، وعند الاقتضاء، استعمال خدمات إدارة القضايا في مركز الويبو. وساهمت مذكرة التفاهم هذه في تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة وتحقيقهما؛

- " حلقة عمل الويبو دون الإقليمية بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات لفائدة الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، المعقودة في مدينة الكويت، دولة الكويت، يومي 14 و15 أكتوبر 2019. كان هناك أربع أهداف لحلقة العمل، وهي: "1" إتاحة تدريب باللغة العربية بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات لموظفي مكتب الملكية الفكرية والمستخدمين وممثلي بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ "2" وعرض لمحة عامة عن أحدث نسخة لمنصة النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) عن طريق التمارين؛ "3" والترويج لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والتوعية بالنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات في الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ "4" وتبادل أفضل الممارسات في هذه المجالات مع المستخدمين وموظفي مكاتب الملكية الفكرية في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وساهمت حلقة العمل في تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة؛
- " حلقة عمل الويبو دون الإقليمية بشأن إدارة قضايا البراءات لفائدة أعضاء لجنة التظلمات في مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، المعقودة في مدينة الكويت، دولة الكويت، يومي 16 و17 ديسمبر 2019. استهدفت حلقة العمل تعزيز قدرة أعضاء اللجنة فيما يتعلق بالأحكام القضائية الجوهرية في مجال المنازعات بشأن صحة البراءات، وبناء المهارات العملية لدى أعضاء اللجنة في ميدان الإدارة القضائية للمنازعات بشأن الملكية الفكرية. وساهمت حلقة العمل في تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة؛
- بعثت خبراء إلى بلدان عربية متعددة من أجل صياغة الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية. تعتمد استراتيجية الملكية الفكرية نهجاً متماسكاً ومتناسقاً ومتكاملاً يشمل مجموعة تدابير فعالة وملموسة. وتجسد الاستراتيجية أداة بارزة لتشجيع وتسهيل القيام على نحو فعال بإنشاء الملكية الفكرية على المستوى الوطني وتطويرها وإدارتها وحمايتها. وينبغي للأهداف الأسمى للاستراتيجية في الحالة المثلى أن تعيد تعزيز الجهود الوطنية التي ترمي إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وساهمت بعثات الخبراء هذه في تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة وتحقيقه. والبلدان المستفيدة من هذه البعثات في عام 2019 هي الجزائر وموريتانيا وعمان والمملكة العربية السعودية.

#### "6" أكاديمية الويبو

102. إن أكاديمية الويبو هي الكيان الرئيسي في الويبو الخاص بتقديم التعليم والتدريب وخدمات بناء القدرات البشرية في مجال الملكية الفكرية، وخاصة لفائدة البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان المتحوّلة. وعلى هذا النحو، تستمر الأكاديمية في دعم التزام المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، سواء بشكل فردي أو كجزء من منظومة الأمم المتحدة. وعن طريق إتاحة برامج تلبية بفعالية احتياجات التدريب لدى الدول الأعضاء، ساهمت أكاديمية الويبو في تحقيق عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة في عام 2019، ولا سيما الهدف 9 منها.

103. والدورات التي تتيحها أكاديمية الويبو تدعم التصنيع وتعزز الابتكار، وذلك عن طريق بناء القدرة في مجال الملكية الفكرية في صفوف المسؤولين الحكوميين، ودعم الأكاديميين فيما يقومون به من تعليم وبمحت يتعلقان بالملكية الفكرية، وتوفير تعليم الملكية الفكرية للمهنيين المبتدئين والطلاب وعامة الجمهور. وتُعد الدورات وتُقدم بالشراكة مع طائفة من أصحاب المصلحة، ولا سيما المكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية والجامعات والأوساط الأكاديمية. وهذا النهج التعاوني يقوم على

السواء بتحسين كفاءة الدورات والمساهمة في تحقيق الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، وذلك بالاستفادة من شراكات أصحاب المصلحة المتعددين والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ومساهمة الأكاديمية في مبادرة SDG: learn، وهي تعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، تعزز التعلم والتنفيذ القائمين على التعاون.

104. ويستقطب برنامج أكاديمية الويبو للتعلم عن بُعد حتى الآن أكبر عدد من المشاركين حول العالم، إذ وصل عدد المشاركين أكثر من 120,000 مشارك من 190 بلداً في عام 2019. وأتاحت الأكاديمية أيضاً 23 دورة حضورية ومصممة حسب الحاجة في مجال التنمية المهنية لمسؤولين حكوميين بلغ عددهم 440 مسؤولاً خلال عام 2019. وشهدت برامج درجة الماجستير المشتركة في الأكاديمية تخرج أكثر من 200 مشارك من ثماني دورات لدرجة الماجستير في عام 2019، وهذه البرامج المذكورة تسهل الدخول إلى التعليم العالي في مجال الملكية الفكرية. واشتركت أكاديمية الويبو أيضاً مع الجامعات والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية من أجل تنظيم 16 برنامجاً من برامجها المدرسية الصيفية المكثفة الممتدة على أسبوعين، وحضر هذه البرامج أكثر من 700 مشارك. والمشاريع التي تؤدها المؤسسات الوطنية للتدريب في مجال الملكية الفكرية التابعة للأكاديمية تدعم البلدان في تطوير قدراتها الوطنية للتدريب في مجال الملكية الفكرية وتمكنها من إعداد وتنفيذ تدريب على الملكية الفكرية يستوفي احتياجات التنمية لديها على أفضل نحو، ويساهم بالتالي في غايات بناء القدرات للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة. وجرى في عام 2019 تأسيس مؤسستين من هذا النوع ليصبح عددها الإجمالي تسع مؤسسات. وتساهم جميع دورات الأكاديمية ومشاريعها، إضافة إلى محاضراتها المختلفة التي تنظمها لمدرسي الملكية الفكرية، في تحقيق الهدفين 9 و4 من أهداف التنمية المستدامة.

105. وتقدم برامج أكاديمية الويبو مساهمة أخرى في تنفيذ الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة (المساواة بين الجنسين)، وذلك عن طريق النجاح في جذب عدد أكبر من النساء، إذ بلغت نسبة النساء المشاركات (53%) مقارنة بالمشاركين من الرجال (47%). وبناءً على هذه المشاركة النسائية القوية، تنظم الأكاديمية دروة تدريبية لفائدة العاملات المشاركات في برنامج لوريال - اليونيسكو للنساء في العلوم.

ثامناً. البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة

106. تضطلع إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة بمسؤولية توفير الدعم من أجل تحسين مشاركة دول أوروبا الوسطى والبلطيق وبلدان آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية والقوقاز وبعض بلدان البحر المتوسط في النظام الدولي للملكية الفكرية. وتعمل الإدارة أيضاً على ضمان حصة هذه الدول من المنافع الاقتصادية والاجتماعية للابتكار والإبداع. ويُحقق ذلك بطرق عديدة، بما فيها تحسين الفرص لتحقيق أفضل نتيجة من القدرة الإبداعية والابتكارية، وكذلك تعزيز الاستثمار الأجنبي وأنشطة نقل التكنولوجيا.

107. وفيما يخص البلدان المتقدمة، تركز الإدارة على تعزيز العلاقات المؤسسية مع هذه البلدان. وتعمل أيضاً على تحسين التنسيق والترويج والتنفيذ لخدمات الويبو وبرامجها في البلدان المتقدمة. وتغطي الإدارة أيضاً العمل المتعلق بالمنظمات غير الحكومية والعلاقات في المجال الصناعي، مع التركيز على التعاون بين القطاعات. وتهدف الإدارة الاستفادة من العلاقات مع المنظمات غير الحكومية ومجموعات القطاع الخاص من أجل التوعية بخدمات الملكية الفكرية مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، وكذلك منصات أصحاب المصلحة المتعددين في مجال الصحة العالمية.

108. وتتضمن أنشطة الإدارة ما يلي: "1" توفير الدعم للبلدان المتحوّلة من أجل مساعدتها على إعداد وتكييف استراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية، وتقديم المشورة بشأن طريقة تكييف هذه الاستراتيجيات وفقاً للاستراتيجية الاقتصادية والثقافية لكل حكومة فيما يخص الإبداع والابتكار؛ "2" إعداد وتنفيذ خطط تعاون لتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات، سواء مع البلدان المتحوّلة أو لصالحها؛ "3" إعداد دراسات الويبو بشأن البلدان المتحوّلة؛ "4" وتنظيم حلقات دراسية جواله في البلدان المتقدمة تعطي لمحة عامة سريعة وشاملة عن خدمات الويبو ومبادراتها؛ "5" وترتيب وتنسيق تنظيم أحداث الويبو في البلدان المتحوّلة والمتقدمة. وتدير أيضاً إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة الأنشطة المتعلقة بدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومنظمات البحث (البرنامج 30).

109. وفي إطار البرنامج 10 من البرنامج والميزانية للشائبة 2019/2018، اتخذت الويبو عدداً من المبادرات التي تساهم أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و9.

110. وفي إطار الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، نظمت إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة، على وجه الخصوص، ندوة دون إقليمية بشأن تدريس الملكية الفكرية (نوفمبر 2019، تركمانستان)، وتدريباً بشأن الممارسة الدولية في مجال الملكية الفكرية متخصصاً في محاكم القانون (يومي 5 و6 ديسمبر 2019، أذربيجان). وأجري أيضاً عدد من الأنشطة بهدف تعزيز جودة تعليم الملكية الفكرية في مستوى الماجستير، إضافة إلى برامج مشتركة في بولندا وتركيا.

111. وفي إطار الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، نظمت إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة مبادرات عديدة بهدف تعزيز الابتكار والبنية التحتية لقطاع الصناعة في المنطقة:

- ندوة دون إقليمية بشأن حق المؤلف والإدارة الجماعية، مايو 2019، أرمينيا؛
- ندوة دون إقليمية بشأن القيمة الاقتصادية للملكية الفكرية، يومي 3 و4 يونيو 2019، بيلاروس؛
- ندوة دون إقليمية بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات، يومي 5 و6 سبتمبر 2019، قيرغيزستان؛
- ندوة دون إقليمية بشأن الإنفاذ، يومي 11 و12 سبتمبر 2019، أوزبكستان؛
- ندوة إقليمية بشأن "حماية حقوق المؤلف في الإنترنت: المشاكل والفرص المستقبلية"، وشارك في هذه الندوة ممثلو وكالات إنفاذ القانون وقضاة ومحامون، وعُقدت يومي 16 و17 أكتوبر 2019، كازاخستان.

112. وأجريت أنشطة خاصة في بلدان أوروبا الشرقية والبلقان دعماً لتحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، ومنها على سبيل المثال:

- ندوة الويبو الإقليمية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية (يومي 5 و6 يونيو 2019، في كيشيناو، مولدوفا)؛
- برنامج الويبو للتدريب الإقليمي المتقدم بشأن السياسة المؤسسية الخاصة بالملكية الفكرية: التحديات على مستوى الاعتماد والتنفيذ (يومي 5 و6 نوفمبر 2019، في بلغراد، صربيا)؛
- ندوة الويبو دون الإقليمية بشأن المعلومات وقواعد البيانات الخاصة بالبراءات (3 ديسمبر 2019، في سكوبيه، مقدونيا الشمالية).

113. وفي إطار الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، دعم البرنامج 10 الندوة الإقليمية بشأن التحديات في مجال الملكية الفكرية بالتركيز على دور المرأة في الملكية الفكرية وسياساتها (يومي 15 و 16 مايو 2019، قيرغيزستان).

114. وفي إطار البرنامج 30 من البرنامج والميزانية للشائبة 2018/2019، اتخذت الويبو عدداً من المبادرات التي تساهم أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و 5 و 8 و 9.

115. ودعماً للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، نظمت شعبة الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم المقاولات سلسلة من الاجتماعات الإقليمية والوطنية بشأن السياسات المؤسسية الخاصة بالملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية، وبشأن التوعية بأهمية وجود إطار قانوني محدد ومخصص من أجل إنشاء المعارف والتكنولوجيا ونشرها وإدارتها من طرف الجامعات ومؤسسات البحوث لصالح قطاع الصناعة والمجتمع. وفي هذا السياق، نُظمت الأحداث التالية:

- حلقة الويبو الوطنية بشأن سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحوث، المعقودة في عمان، الأردن، يومي 19 و 20 مارس 2019. تمثل الهدف من هذا الحدث في التوعية بأهمية تطوير سياسات الملكية الفكرية، وفي تمكين الجامعات ومؤسسات البحوث المشاركة من صياغة سياساتها الخاصة بها بما يتماشى مع احتياجاتها. وحضر حلقة العمل 39 مشاركاً من المهنيين الأكاديميين رفيعي المستوى والمديرين في قطاع التكنولوجيا ومسؤولين من مديرية الملكية الصناعية، وهو ما وفر دعماً فعالاً للمؤسسات الأكاديمية في الأردن فيما يخص استخدام نظام الملكية الفكرية؛
- سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحوث، يومي 10 و 11 يونيو 2019 في القاهرة. حضر الاجتماع 42 مشاركاً ممن يهتمون بالملكية الفكرية والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية، وأتوا من 31 مؤسسة أكاديمية وطنية وعدد من الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأُطلق في مصر مشروع الويبو لسياسة الملكية الفكرية بالتعاون مع 31 مؤسسة مستفيدة ستلتقي المساعدة من الخبراء فيما يخص إعداد واعتماد سياسات الملكية الفكرية لديها من أجل تحقيق إنتاج التكنولوجيا وإدارتها على نحو أكثر فعالية؛
- برنامج الويبو للتدريب الإقليمي المتقدم بشأن السياسة المؤسسية الخاصة بالملكية الفكرية: التحديات على مستوى الاعتماد والتنفيذ (يومي 5 و 6 نوفمبر 2019، بلغراد). حضر البرنامج حوالي 50 مشاركاً، وكانوا بشكل رئيسي من مديري التكنولوجيا في الجامعات في بلغاريا وكرواتيا وصربيا وتركيا. وكان الهدف من هذا الاجتماع هو زيادة دعم المؤسسات الأكاديمية الإقليمية، لا من أجل تحديد السياسات المؤسسية للملكية الفكرية فحسب، عن طريق استخدام مجموعة أدوات الويبو للمؤسسات الأكاديمية، بل أيضاً من أجل تحديد التحديات ومناقشة الحلول فيما يتعلق بالتنفيذ؛
- ندوة دون إقليمية بشأن تدريس الملكية الفكرية بالتركيز على نظام إدارة الملكية الفكرية في الجامعات: انطلاقاً من الفكرة إلى التسويق، المعقودة يومي 20 و 21 يونيو 2019 في موسكو، الاتحاد الروسي. وتم الحدث في الأكاديمية الحكومية الروسية للملكية الفكرية وحضره أساتذة جامعيون ومدرسون وطلاب ومديرون في مجال الملكية الفكرية. وقام متحدثون ومشاركون من أرمينيا وأذربيجان وبلغاريا وبيلاروس وهنغاريا وكازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وطاجيكستان وأوزبكستان وبولندا بتبادل المعارف وأفضل الممارسات في مجال تعليم الملكية الفكرية. وحضر الحدث ما مجموعه 80 مشاركاً.

- ندوة إقليمية بشأن سياسات الملكية الفكرية والتحديات التي تواجه الملكية الفكرية بالتركيز على دورة المرأة في الملكية الفكرية، المعقودة يومي 15 و16 مايو 2019، في بيشكيك، قيرغيزستان.

116. ونُظمت حلقة عمل دون إقليمية بشأن سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحوث في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، في مدينة بنا، بنا، من 26 إلى 28 مارس 2019، بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وسجل الملكية الصناعية في بنا.

117. وفي إطار الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، دعم البرنامج 30 المعرض السنوي الدولي الكوري لاختراعات المرأة، ومنتدى كوريا الدولي للاختراعات النسائية المشترك بين الويبو والمكتب الكوري للملكية الفكرية والجمعية الكورية للمخترعات، ونظمت حلقة عمل بشأن الإدارة الأفضل للملكية الفكرية في الفترة من 20 إلى 25 يونيو 2018 في سيول، جمهورية كوريا، لفائدة ما يقارب 100 مشاركة مخترة وكان بينهن مشاركات من 11 بلداً من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً.

118. وإضافة إلى ذلك، يقوم البرنامج 30 بتنفيذ مشروع معتمد في إطار أجندة التنمية، وهو مشروع أكمل عامه الأول من التنفيذ، بشأن زيادة دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال وتشجيع المرأة في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية، فضلاً عن استكمال أربعة تقييمات وطنية للبلدان الرائدة الأربعة، وهي عُمان وباكستان وأوغندا والمكسيك. ويجري البرنامج أيضاً استعراضاً للمؤلفات والممارسات الجيدة والمشروع الأول للدليل بشأن الملكية الفكرية فيما يخص مسائل نقل الابتكار إلى الأسواق.

119. وإشارة إلى الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، تشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر من 90% من الشركات عالمياً. وتؤدي هذه الشركات دوراً مهماً في تهيئة فرص العمل وتوليد الإيرادات. ولذلك، فإن الجهود الرامية إلى تعزيز التنافسية في الشركات الصغيرة والمتوسطة تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في النمو الاقتصادي للبلدان وتوفير العمل اللائق للسكان. وفي هذا الصدد، قامت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة بالتنظيم والمشاركة في النشاطين التاليين لبناء القدرات لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع التجارية:

- حلقة عمل الويبو دون الإقليمية لدراسات إفرادية بشأن تحسين التنافسية في الشركات الصغيرة والمتوسطة عن طريق الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية (طوكيو، اليابان، يومي 6 و8 أغسطس 2019). ركزت حلقة العمل على مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في فهم الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه الملكية الفكرية في تعزيز التنافسية في الشركات الصغيرة والمتوسطة وتقدير هذا الدور. والمشاركون المستهدفون كانوا ممثلي مكاتب الملكية الفكرية ووسطاء الشركات الصغيرة والمتوسطة من بلدان مختارة من بين الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وحضر حلقة العمل ستة عشر مشاركاً.

- وعقدت كذلك شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة حلقة عمل دون إقليمية بشأن دور الملكية الفكرية في ترخيص الصناعة (مسقط، عُمان، يومي 28 و29 أكتوبر 2019). وهدفت حلقة العمل إلى تعزيز معارف المشاركين فيما يخص طريقة استعمال الملكية الفكرية في امتياز ما بنجاح. ويمكن لصناعة الامتيازات الناجحة أن تقدم أيضاً مساهمة إيجابية إلى الاقتصاد وأن تتيح المزيد من فرص العمل. وحضر حلقة العمل 25 مشاركاً، من الكويت (1) وقطر (1) والمملكة العربية السعودية (3)، أما البقية فكانوا مشاركين محليين. وكان من ضمن المشاركين ثماني نساء.

120. وفي إطار الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، أيدت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة أصحاب المصلحة في مجال الابتكار في قطاع البيوتكنولوجيا والمستحضرات الصيدلانية، وذلك عن طريق الرقي بمعارفهم وكفاءاتهم فيما يخص تقييم الملكية الفكرية، وتزويدهم بالمعلومات النظرية الأساسية بشأن طريقة التحديد، وتنظيم ممارسات عملية فيما يتعلق بطرائق تطبيق قيمة الملكية الفكرية على القضايا الفعلية. ونُظمت حلقة عمل الويبو الإقليمية بشأن تقييم الملكية الفكرية في القطاع الصناعي للبيوتكنولوجيا والمستحضرات الصيدلانية، في هافانا، كوبا، في الفترة من 5 إلى 7 فبراير 2019، لفائدة 41 مشاركاً من البرازيل وشيلي وكوبا. وكانت أغلبية المشاركين من جامعات البرازيل وشيلي ومؤسسات البحوث في القطاع البيولوجي، المختصة في أنشطة التسويق والإنتاج، مثل مركز المناعة الجزئية في كوبا أو مركز البحوث الصيدلانية والتنمية في كوبا، وذلك في إطار مجموعة BioCubaFarma للصناعات البيوتكنولوجية والصيدلانية.

121. وبغية تسهيل التعاون الدولي بشأن الملكية الفكرية وإدارة التكنولوجيا عبر الحدود لفائدة الصناعات والمجتمعات، دعمت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة عملية تأسيس شبكة إقليمية لمكاتب إدارة التكنولوجيا في دول البلطيق. ونُظمت اجتماع إقليمي بشأن المشروع التجريبي لتطوير الشبكة الحكومية الإقليمية لمكاتب إدارة التكنولوجيا في دول البلطيق، يومي 10 و11 ديسمبر 2019، في فيلنيوس، بالتعاون مع المكاتب الحكومية للبراءات في دول البلطيق. وكان المشاركون مديرين في مجال التكنولوجيا من المكاتب الوطنية لإدارة التكنولوجيا، وتناقشوا ووضعوا استراتيجية بشأن إنشاء اتحادات وطنية مهنية في هذه البلدان من أجل تعزيز الجودة والأداء فيما يخص تقديم خدمات إدارة التكنولوجيا التي ستؤثر على التنمية المستدامة في المجتمعات. واعتمدت خطة عمل بشأن الخطوات الأخرى التي يتعين اتخاذها من أجل النهوض بالتعاون عن طريق تأسيس الشبكة الحكومية لمكاتب إدارة التكنولوجيا في دول البلطيق.

122. وفي إطار مشروع تنفيذ النموذج الوطني للسياسات المؤسسية الخاصة بالملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية والعلمية في الاتحاد الروسي وخطة عمله للفترة 2019-2020، نظمت الويبو أربع ندوات وطنية بشأن سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحوث في أربع مدن مختلفة في الاتحاد الروسي. وكانت المجموعة المستهدفة من هذه الأحداث هم واضعو السياسات في الأوساط الأكاديمية، الذين يعالجون تنفيذ سياسات الملكية الفكرية استناداً إلى النموذج الوطني. وحضر هذه الندوات حوالي 200 مشارك من 35 جامعة ومؤسسة بحوث.

123. وعُقدت ندوة وطنية بشأن نقل التكنولوجيا وتسويقها في دوشانبي، طاجيكستان، يومي 28 و29 مايو 2019. وحضر الندوة ممثلو مراكز التكنولوجيا ومراكز الابتكار والتكنولوجيا (بلغ مجموع المشاركين 45 مشاركاً). والغاية من الحدث كانت سد الثغرة بين الأوساط الأكاديمية وقطاع الصناعة، وزيادة قدرة مكاتب إدارة التكنولوجيا على استخدام الملكية الفكرية الناشئة في البلد.

124. وأطلقت شعبة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي "المشروع الوطني بشأن إنشاء السياسات المؤسسية للملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحوث" في كولومبيا. ويهدف المشروع إلى زيادة القدرات وتوفير الأدوات لمؤسسات التعليم العالي في كولومبيا من أجل إنشاء سياسات الملكية الفكرية. وعُقد اجتماع وطني بشأن سياسات الملكية الفكرية وما ينبثق عنها في نوفمبر 2019، في ميديلين، وأنشئ نموذج لسياسة الملكية الفكرية من أجل المؤسسات الأكاديمية الكولومبية. وسيستمر المشروع في عام 2020 وسيساعد 10 مؤسسات كولومبية للتعليم العالي على إعداد سياساتها الفردية للملكية الفكرية، وذلك بدعم من الخبراء الذي ترعاهم الويبو.

## تاسعاً. الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي

125. تساعد الويبو على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال أنشطتها المعيارية والسياسية والمتعلقة ببناء القدرات التي تعالج قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالفاذ إلى الموارد الوراثية وتقاسم منافعها، إضافة إلى حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وعلى وجه الخصوص، ارتبط عمل الويبو في عام 2019 في هذا المجال بأهداف التنمية المستدامة 2 و3 و4 و8 و11 و14 و15.

126. ومن الناحية العملية، اضطلعت الويبو في عام 2019 بطائفة من الأنشطة المتعلقة بهذه الأهداف المحددة من أهداف التنمية المستدامة، وشملت الأنشطة ما يلي:

- بخصوص الهدفين 2 و15 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقين بالموارد الوراثية والإنتاجية الزراعية، قدمت الويبو، بالاشتراك مع المكتب السويدي للبراءات والتسجيل، تدريباً متخصصاً لفائدة أصحاب المصلحة المختلفين الذين يعملون على الملكية الفكرية والموارد الوراثية، ودعمت مشاريعهم، في بنغلاديش وكمبوديا واندونيسيا وكنيا وملاوي وموزامبيق ورواندا وسري لانكا وتنزانيا وأوغندا وزامبيا بهدف بناء القدرات بشأن استخدام أنظمة الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية من أجل استفادة أصحاب المصلحة في مجال الموارد الوراثية على أفضل وجه، ومن أجل دعم الابتكار بوصفه عاملاً مساهماً في زيادة النمو الاقتصادي وخفض مستوى الفقر. وتضطلع الويبو بأنشطة بالتعاون مع مبادرة تطوير الكفاءات في مجال النفاذ وتقاسم المنافع (مبادرة التطوير) التي تهدف إلى تمكين أصحاب المصلحة في ميدان التنمية من إدراج قضايا الملكية الفكرية في اتفاقات النفاذ إلى الموارد الوراثية وتقاسم منافعها. وقامت الويبو ومبادرة التطوير بإعداد دليل ونشره عن قضايا الملكية الفكرية في اتفاقات النفاذ وتقاسم المنافع، ويتخذ هذا الدليل منطلقاً له مجموعة الويبو الإلكترونية للاتفاقات المرتبطة بالموارد الوراثية.
- وبخصوص أهداف التنمية المستدامة 4 و5 و8، وعلى وجه الخصوص الغاية 3.8 التي تتعلق بتعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية وتدعم الأنشطة الإنتاجية، ومباشرة الأعمال الحرة، والقدرة على الإبداع والابتكار، وتشجع على إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، ساهمت أنشطة الويبو التدريبية وموارد المعلومات الخاصة بها في تمكين الشعوب الأصلية والشعوب الضعيفة وسهلت وصول أفرادها إلى فرص التعلم مدى الحياة من أجل مساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال الفرص والمشاركة الكاملة في المجتمع بما يتماشى مع إطار أهداف التنمية المستدامة. وأطلقت الويبو البرنامج القائم على المشاريع للتدريب والتوجيه بشأن الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز قدرة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تحقيق الاستخدام الاستراتيجي لحقوق الملكية الفكرية دعماً للشركات الصغيرة والمشاريع القائمة على المعارف التقليدية والتعبير الثقافي التقليدي. ويمكن للاستخدام الاستراتيجي لحقوق الملكية أن يتيح للنساء تحقيق منفعة اقتصادية أكبر من ابتكارهن وإبداعهن، إضافة إلى أن حيازتهن للملكية الفكرية قد تمكنهن من جذب التمويل والاستثمار. وستبدأ مرحلة التوجيه في عام 2020. وتتيح الويبو هذا البرنامج الذي يركز على نوع الجنس ويعنى بتعزيز القدرات العملية ومحوره التنمية الاقتصادية، بالتعاون مع عدة منظمات شريكة، بما في ذلك منظمة العمل الدولية ومركز التجارة الدولية، وبمشاركة من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقدمت الويبو تدريباً عملياً في مجال الملكية الفكرية وسهلت الاتصالات بين المجتمعات والحكومات عن طريق حلقة عمل إقليمية عملية في كندا جمعت 16 ممثلاً من

شعبيين أصليين يعيشون في منطقة القطب الشمالي والإنويت والصامي، فضلاً عن مسؤولين حكوميين من كندا وفنلندا والسويد.

- ودعمت الويبو، أو ساهمت في، الأنشطة الوطنية أو الإقليمية بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في دول منها بنما وبيرو وأوغندا وأوكرانيا.

- وبخصوص الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، وعلى وجه الخصوص الغاية 4.11 التي تتعلق بحماية التراث الثقافي، شاركت الويبو في الأنشطة المرتبطة بالسنة الدولية للغات الشعوب الأصلية التي احتفلت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2019، وعززت على وجه الخصوص مواردها الخاصة بالشعوب الأصلية والجماعات المحلية المتاحة بلغات الشعوب الأصلية، وبالتالي متاحة على نطاق أوسع.

127. وفي عام 2019، واصلت الويبو أيضاً تسهيل المفاوضات الحكومية الدولية الجارية التي تدور في لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. واستهدفت هذه المفاوضات المتعلقة على وجه الخصوص بأهداف التنمية المستدامة 2 و3 و8 و14 التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج)، المتعلقة بالملكية الفكرية، التي تتضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وستستمر المفاوضات في عامي 2020 و2021.

#### عاشراً. الهيئات القضائية والملكية الفكرية

128. في عام 2019، واصلت الويبو إعداد نهجها الجديد الخاص بالإدارة القضائية للملكية الفكرية، بما في ذلك عن طريق إنشاء معهد الويبو القضائي المسؤول عن التعاون والتنسيق مع جميع قطاعات الويبو ذات الصلة من أجل تأسيس نهج على نطاق المنظمة للأنشطة القضائية. ويهدف عمل الويبو مع الهيئات القضائية إلى دعم الدور الحاسم الذي تؤديه هذه الهيئات في حماية الابتكار والإبداع وضمان وجود نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة).

129. وفي السنة الثانية من هذه المبادرة، ساهم عمل الويبو مع الهيئات القضائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق الركائز الرئيسية الثلاث التالية الخاصة بالأنشطة:

- أولاً، اتخذت الويبو منطلقاً لها إنشاء المنصة العالمية لتبادل المعلومات بين الأقران العاملين في أجهزة القضاء، وذلك بغية تسهيل تبادل الخبرات والممارسات الجيدة للفصل في نزاعات الملكية الفكرية، ضمن الإطار القانوني والاقتصادي المختلف لكل دولة عضو (الغاية 6.16 للهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات). وعُقد منتدى الويبو السنوي الثاني لقضاة الملكية الفكرية في نوفمبر 2019، وجمع 127 قاضياً من 74 بلداً من أجل إجراء حوار تفاعلي عبر وطني بشأن القضايا الناشئة في ميدان حقوق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات، وبشأن التحديات المنبثقة عن الفصل في نزاعات الملكية الفكرية عبر الحدود.

- وإضافة إلى ذلك، واصلت الويبو تعزيز أنشطتها وتوسيعها في مجال بناء القدرات القضائية:

- في عام 2019، عُقد الحوار الرئيسي السنوي الثاني بشأن الفصل في قضايا الملكية الفكرية، وذلك بالتعاون مع محكمة الاستئناف الاتحادية في الولايات المتحدة. وجمع الحوار 33 قاضياً في واشنطن العاصمة كي يجروا مناقشات



معمقة ويقدموا رؤى قاعات المحاكم التي تتعامل مع قانون الملكية الفكرية في 21 بلداً. وتناول الحوار القضايا الدولية المهمة مثل البراءات المعيارية الأساسية وأوجه التقاء الملكية الفكرية بقانون المنافسة؛

- وعممت الويبو برامج التعليم القضائي المستمر بشأن الملكية الفكرية، التي تسعى إلى تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية للتدريب القضائي من أجل تقديم برامج تعليم للقضاة تشاركية وقائمة بذاتها؛
- واستجابة لطلبات الدول الأعضاء، أجرت الويبو أيضاً 18 نشاطاً مخصصاً للتدريب القضائي.

• وفي عام 2019، أنجزت الويبو عدة مشاريع من أجل المساهمة في توافر المعلومات والبيانات عن الأنظمة والقرارات القضائية بشأن الملكية الفكرية في شتى أنحاء العالم، والمساهمة في النفاذ إلى هذه المعلومات والبيانات (الهدفان 9 و16 من أهداف التنمية المستدامة)، ومن هذه المشاريع ما يلي:

- توفر قاعدة بيانات الأحكام القضائية WIPO LEX نفاذاً مفتوحاً ومجانياً إلى القرارات القضائية بشأن الملكية الفكرية في أنحاء العالم. وجرى تجريب قاعدة البيانات مع دول أعضاء مختارة وعُرضت في نوفمبر 2019. وستُنشر قاعدة البيانات للعموم في عام 2020؛
- ونشرت الويبو منشورين جديدين للقضاة: أولهما "أوجه التقاطع بين القانون الدولي الخاص وقانون الملكية الفكرية"، وهو ثمرة تعاون مع مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص من أجل إعداد دليل للقضاة؛ وأما ثانيهما فيمثل إطلافاً لسلسلة جديدة، وهو المنشور "مجموعة الويبو للأحكام الرائدة بشأن الملكية الفكرية"، ويحتوي المجلد الأول منه على أحكام قضائية رائدة صادرة عن المحكمة الشعبية العليا في الصين.

## باء. الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة

130. إن الويبو، كوكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، تساهم بصفة عضو أو مراقب في المناقشات ذات الصلة، التي تجري في المنتديات المختلفة، بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتشارك الويبو، على وجه الخصوص، في العمليات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة بالملكية الفكرية والابتكار، بما في ذلك فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، الذي أُنشئ في إطار آلية تيسير التكنولوجيا. وتشارك الويبو أيضاً في الاجتماعات الوجيهة للأجهزة والبرامج الرئيسية والوكالات الرئيسية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والاتحاد الدولي للاتصالات والأونكتاد واليونسكو واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنظمة الصحة العالمية. وتشمل هذه المشاركة المجالات المواضيعية مثل الأجندة الرقمية وتغير المناخ والصحة العامة.

131. وتوفر الويبو معلومات تقنية للعمليات والمبادرات المعنية متعددة الأطراف، وتضمن أن هذه المبادرات تستفيد بشكل كامل من معارف الويبو وخبرتها في تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، تساهم الويبو بتقديم المعلومات عن طريق مجموعة واسعة من التقارير والمشورات لتعزيز الوعي ببرامجها وخدماتها كي يتم استخدامها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## أولاً. الجمعية العامة للأمم المتحدة (الدورة 74)

132. حضر ممثلون عن الويبو في قمة أهداف التنمية المستدامة، التي جرت خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة (المعقودة في الفترة من 23 إلى 27 سبتمبر 2019)، وكان الهدف من ذلك هو استعراض تنفيذ خطة عام 2030 وأهدافها التنمية المستدامة السبعة عشر المنبثقة عنها. واعتمدت قمة أهداف التنمية المستدامة الإعلان السياسي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، الذي يدعو إلى تسريع العمل على خطة التنمية المستدامة. وخلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، حضرت الويبو أيضاً الحوار رفيع المستوى بشأن تمويل التنمية الذي سعى إلى تحقيق تقدم في تنفيذ خطة عمل أديس أبابا.

### ثانياً. المنتدى السياسي رفيع المستوى

133. عُقد المنتدى السياسي الرابع رفيع المستوى، وهو الهيئة المركزية المسؤولة عن رصد التنفيذ العالمي لخطة عام 2030، في شهر يوليو 2019 في نيويورك في إطار الموضوع تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة. وجرى تناول خمسة أهداف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وهي الأهداف 4 و8 و10 و13 و16. وقدم سبعة وأربعون بلداً الاستعراض الوطني بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ومن بين هذه البلدان كان هناك سبعة قامت بذلك للمرة الثانية. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة في التقرير المرحلي الذي قدمه إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة إلى أن أغلبية البلدان شاركت بجدية في عملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وأنها قد وضعت أطراً تنظيمية وقامت بتخصيص الموارد. وشدد على أن هناك تقدم مشجع في بعض المجالات، بما في ذلك في مجال الحصول على التعليم الجيد والرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي والطاقة النظيفة الرخيصة. ولكنه أشار إلى أن "التقدم بطيء على مستوى العديد من الأهداف، وأن أكثر فئة تعاني هم أكثر السكان والبلدان ضعفاً، وأن الاستجابة العالمية لحد الآن لا تنسم بقدر كافٍ من الطموح".

### ثالثاً. آلية الأمم المتحدة لتيسير التكنولوجيا

134. أُسست آلية الأمم المتحدة لتيسير التكنولوجيا في عام 2015 بموجب خطة عمل أديس أبابا. وتشمل هذه الآلية "1" المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة (منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار)، ويُعقد هذا المنتدى سنوياً في نيويورك؛ "2" وفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة؛ "3" والمنصة الإلكترونية لآلية تيسير التكنولوجيا المصممة لتكون بوابة تستضيفها الأمم المتحدة من أجل مبادرات العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وساهمت الويبو في هذه المبادرات على النحو التالي:

### "1" منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار

135. على غرار السنوات السابقة، ساعدت الويبو في العملية التحضيرية للمنتدى السنوي الرابع متعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، المعقود في مقر الأمم المتحدة يومي 14 و15 مايو 2019. ونظمت الويبو حدثاً جانبياً بشأن تيسير النفاذ إلى الملكية الفكرية والمعلومات والمنصات التكنولوجية. وكان

الهدف من الحدث تعزيز التوعية والفهم فيما يخص الاستخدام الاستراتيجي لمعلومات البراءات من أجل الابتكار وتنمية التكنولوجيا. وحضر الحدث دول أعضاء وهيئات تابعة للأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة.

"2" فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة (فريق العمل المشترك)

136. واصلت الويبو مشاركتها الفعالة في برنامج عمل فريق العمل المشترك، وذلك بوصفها عضواً مؤسساً لهذا الفريق. وساهمت الويبو في تحديد المبادرات والآليات والبرامج، ضمن منظومة الأمم المتحدة، المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار. وساهمت هذه العملية في إنشاء منصة إلكترونية مصممة من أجل ما يلي: "1" استعمال المنصة لإنشاء تحديد شامل للمبادرات القائمة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ولتعمل كبوابة للمعلومات بهذا الشأن، ضمن حدود الأمم المتحدة وخارجها؛ "2" وتيسير الحصول على المعلومات والمعارف والخبرات، إضافة إلى أفضل الممارسات والدروس المستفادة، بشأن المبادرات والسياسات الرامية إلى تيسير العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ "3" وتيسير نشر ما ينتج على الصعيد العالمي من منشورات علمية مفتوحة للاستخدام.

137. وشاركت الويبو في عام 2019 في حلقة عمل الأمم المتحدة لبناء القدرات بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية المستدامة، واشترك في تنظيم هذه الحلقة إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ووزارة العلوم والتكنولوجيا في الصين. وجرت حلقة العمل هذه في غيلين، مقاطعة غانغ شي، الصين في الفترة من 9 إلى 17 ديسمبر 2019. واستهدفت حلقة العمل تحسين قدرات الابتكار لدى المشاركين، ولا سيما المشاركون من أقل البلدان نمواً. وحضر حلقة العمل مسؤولين كبار من 29 بلداً و9 وكالات/برامج للأمم المتحدة.

138. وفي عام 2019، واصلت الويبو أيضاً تقديم الدعم لعمل الفريق الفرعي المعني بخارطة الطريق في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار التابع لفريق العمل المشترك، وكان ذلك على وجه الخصوص عن طريق تقديم الإرشاد بشأن عناصر الملكية الفكرية وتبادل المعلومات عن منهجية الويبو وخبرتها في مجال تطوير استراتيجيات الملكية الفكرية.

139. وواصلت الويبو، بوصفها مؤسساً مشاركاً للفريق الفرعي المعني بالمساواة بين الجنسين والعلوم والتكنولوجيا والابتكار التابع لفريق العمل المشترك، زيادة التعاون وأوجه التعاضد بين هيئات الأمم المتحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ويحسن ذلك ظهور المشاركة التي تقوم بها الأمم المتحدة في هذا المجال ويعزز التوعية بأهمية دعم فرص مشاركة النساء والفتيات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار.

140. وبالإشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات، استضافت الويبو في عام 2019 حدثاً جانبياً في مقر الأمم المتحدة على هامش الدورة الثالثة والستين للجنة وضع المرأة بشأن المساواة بين الجنسين والعلوم والتكنولوجيا والابتكار (يومي 11 و12 مارس 2019). وكانت الغاية من الحدث تعزيز التوعية بأهمية المساواة بين الجنسين في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار، وعرض عمل وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في فريق العمل المشترك دعماً لتحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، نظم الاتحاد الدولي للاتصالات والويبو واليونسكو، على هامش المنتدى الرابع للعلم والتكنولوجيا والابتكار (يومي 14 و15 مايو 2019)، معرضاً بشأن النساء والعلوم والابتكار والتكنولوجيا. وأبرز المعرض صوراً وقصصاً لنساء استثنائيات من شتى أنحاء العالم اللاتي حققن إنجازات مهمة في مجال النهوض بالعلم والتكنولوجيا والابتكار وكنّ بذلك نماذج أدوار يحتذى بها للنساء والفتيات كي يدخلن مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار.

### "3" المنصة الإلكترونية لآلية تيسير التكنولوجيا

141. تشارك الويبو بفعالية في أعمال الفريق الفرعي المعني بالمنصة الإلكترونية التابع للفريق المشترك. ووافقت الويبو على ربط منصة ويبو غرين (WIPO Green) وقاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search) ومنصة ويبو ماتش بالمنصة الإلكترونية المذكورة. وتفاعلت الويبو مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى المعنية بعملية المناقشة والاتفاق على الترتيبات التقنية.

رابعاً. فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية

142. واصلت الويبو المشاركة في أعمال فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية. وقدمت الويبو مساهمات في عام 2019 فيما يخص تقرير تمويل التنمية المستدامة.

خامساً. التعاون فيما بين بلدان الجنوب

143. شاركت الويبو في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (BAPA+40) الذي أفضى في بوينس آيرس، الأرجنتين، في 22 مارس 2019، إلى اعتماد وثيقة ختامية تحت على مزيد من التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تحسين التعاون بغية تغيير المنظر السياسي وتجاوز عقبات الموارد. وتشارك الويبو مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في صياغة وثيقة استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

سادساً. الفريق التحليلي المشترك بين الوكالات المعني بالممارسات الجيدة بشأن أهداف التنمية المستدامة (الفريق التحليلي)

144. الويبو عضو في الفريق التحليلي. وقد أسس هذا الفريق إثر إطلاق نداء عالمي من أجل أن يقدم أصحاب المصلحة مساهمات عن الممارسات الجيدة وقصص النجاح والدروس المستفادة فيما يخص تنفيذ إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية لخطة عام 2030 والتنمية المستدامة. وتم استلام أكثر من 600 مساهمة.

145. وفي عام 2019، قام الفريق التحليلي بدراسة المساهمات وتحليلها من أجل تحديد ما إذا ينبغي إدراجها في قاعدة بيانات الممارسات الجيدة، ودعم تحديد الممارسات الجيدة بغية عرضها في التقارير والأحداث الخاصة في عام 2019 - وعلى وجه الخصوص في المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

سابعاً. فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة

146. حضرت الويبو الاجتماع العاشر لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الذي عُقد في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 21 إلى 24 أكتوبر 2019. واستعرض الاجتماع التصنيف ثلاثي الطبقات للمؤشرات، وتبادل الخبرات بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها، وناقش خطة العمل والخطوات المقبلة.

## ثامناً. أسبوع التجارة الإلكترونية للأونكتاد

147. عُقد أسبوع التجارة الإلكترونية الخامس للأونكتاد في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، في الفترة من 1 إلى 5 أبريل 2019، وكان موضوع الأسبوع "من الرقمنة إلى التنمية". والويبو، بوصفها عضواً في مبادرة التجارة الإلكترونية للجميع، ساهمت في الجلسات المتعلقة بالملكية الفكرية مثل الجلسات التالية، جلسة "الملكية الفكرية والتنمية في مجال الاقتصاد الرقمي" وجلسة "بناء القدرات فيما يتعلق بأساء الحقول ونظام أساء الحقول" وجلسة "الاقتصاد الرقمي والصناعات المبدعة".

## تاسعاً. القمة العالمية لمجتمع المعلومات

148. بالتزامن مع موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2019، نظمت الويبو جلسة بشأن "توليد عائد في صناعة الرياضة: دور حقوق الملكية الفكرية"، وذلك خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي جرى في جنيف في الفترة من 8 إلى 12 أبريل 2019. وتضع الجلسة روابط بين الملكية الفكرية والرياضة، على سبيل المثال الملكية الفكرية كمساهم رئيسي في تعزيز أداء الأدوات في صناعة الرياضة، والملكية الفكرية كوسيلة لتحقيق أكبر قدر من المنافع الاقتصادية في صناعة الرياضة. وناقشت الجلسة أيضاً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استناداً إلى الملكية الفكرية التي تذكى الابتكار الرياضي. وكان هذا المنتدى فرصة لأصحاب المصلحة في صناعة الرياضة كي يتبادلوا وجهات النظر.

## عاشراً. الملكية الفكرية والسياحة

149. عملت الويبو بشكل وثيق مع البلدان الرائدة (مصر وإكوادور وناميبيا وسري لانكا) وتعمل حالياً مع منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية لإصدار منشور مشترك بشأن الملكية الفكرية والسياحة والتنمية المستدامة.

## حادي عشر. المنتدى الرابع عشر لإدارة الإنترنت

150. واصلت الويبو مشاركتها الفعالة في منتدى إدارة الإنترنت، وشاركت في الاجتماع الرابع عشر لمنتدى إدارة الإنترنت الذي عُقد في برلين، ألمانيا في الفترة من 25 إلى 29 نوفمبر 2019، وكان الاجتماع بعنوان عالم واحد وشبكة إنترنت واحدة ورؤية واحدة. وتشاركت الويبو مع الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام في تنظيم حلقة عمل بشأن "الشمولية والتمثيل لتمكين نمو المحتوى المحلي". وناقشت حلقة العمل كيف يسهل المحتوى المحلي ذو الصلة اعتماد الإنترنت والشمولية الرقمية عن طريق إنشاء فضاء إلكتروني هادف للمجتمعات، والدور المقابل لنظام حقوق المؤلف والآليات التنظيمية الأخرى. وساهمت الويبو أيضاً في جلسة نظمها اتحاد الإذاعة الأوروبي بشأن الخدمة العامة والطريقة التي يمكن بها لوسائل الإعلام أن تصلح الفضاء السيبراني، وغطت هذه الجلسة مجموعة من القضايا المتعلقة بالظروف الأساسية اللازمة من أجل توفير "خدمة الإنترنت للجميع". وشاركت الويبو أيضاً في منتدى أفضل ممارسات منتدى إدارة الإنترنت المتعلق بالمحتوى المحلي لعام 2019، وركز المنتدى على طريقة تهيئة بيئة تمكينية لإنشاء وتوزيع المحتوى المحلي وتحديد أفضل الممارسات من أجل تعزيز التنوع اللغوي والإرث الثقافي والمحتوى المحلي والمحافظة عليها.

## ثاني عشر. عمليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

151. واصلت الويبو متابعة عملية الاتفاقية الإطارية، ولا سيما المناقشات التي جرت بشأن تطوير التكنولوجيا ونقلها. وحضرت الويبو مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي عُقد من أجل تشجيع الالتزامات وفقاً لاتفاق باريس. وشاركت الويبو أيضاً

بصفة مراقب في الاجتماعين الثاني عشر والثالث عشر للمجلس الاستشاري لمركز وشبكة تكنولوجيا المناخ (في كوبنهاغن، في الفترة من 27 إلى 29 مارس 2019، وفي باريس في الفترة من 11 إلى 13 سبتمبر 2019)، وشاركت في الاجتماعين الثامن عشر والتاسع عشر للجنة التنفيذية لتكنولوجيا (في كوبنهاغن، في الفترة من 25 إلى 27 مارس 2019، وفي بون في الفترة من 16 إلى 19 سبتمبر 2019). وإضافة إلى ذلك، كانت الويبو ممثلة في مؤتمر تغير المناخ ما بين الدورات الذي عُقد في بون في الفترة من 17 إلى 27 يونيو 2019.

ثالث عشر. مؤتمر الأطراف الخامس والعشرون (من 2 إلى 13 ديسمبر 2019)

152. شاركت الويبو مشاركة فعالة في مؤتمر تغير المناخ للاتفاقية الإطارية (COP25/CMP15/CMA2) الذي عُقد في مدريد في الفترة من 2 إلى 13 ديسمبر 2019. وشاركت الويبو في تنظيم أحداث جانبية مع المعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية بشأن "تسريع عجلة الابتكار ونقل التكنولوجيا دعماً للزراعة الذكية في مواجهة المناخ: دور حقوق الملكية الفكرية". وشاركت الويبو أيضاً في حدث جانبي بشأن دفع الابتكار من أجل التصنيع قليل الانبعاثات بواسطة التكنولوجيا الرقمية والشركات ونماذج المشاريع الجديدة (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة). وإضافة إلى ذلك، تشاركت الويبو مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومركز تكنولوجيا المناخ وشبكتها في تنظيم حدث جانبي بشأن تسريع عجلة التعاون والشراكات في مجال تكنولوجيا المناخ العالمية.

رابع عشر. التعاون الثلاثي بشأن الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة

153. إن التعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة يساهم في تعزيز قاعدة المعلومات التجريبية والوقائية من أجل صانعي السياسات في ملتقى هذه المجالات الثلاثة، ويدعم هذا التعاون صانعي السياسات في معالجة الصحة العامة فيما يتعلق بالملكية الفكرية والتجارة.

154. وشاركت الويبو في 31 أكتوبر 2019 في الندوة الثلاثية الثامنة بشأن "أحدث التكنولوجيات في مجال الصحة: الفرص والتحديات" التي عُقدت في مقر منظمة التجارة العالمية. وناقشت الندوة الطريقة التي ساهم بها التطور العلمي وأوجه التقدم في تكنولوجيات مجال الصحة في تحقيق تحسينات غير مسبوقه للنتائج الصحية، وأشارت أيضاً إلى التحديات الكبيرة مثل التوزيع غير المتكافئ للمكاسب في ميدان متوسط العمر المتوقع وجودة حياة الأشخاص فيما بين البلدان المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة الدخل. وسجلت الندوة مرور عشر سنوات على هذا التعاون الثلاثي.

155. وشاركت المنظمات الثلاث أيضاً في أحداث تدريب متبادلة، مثل حلقة عمل منظمة التجارة العالمية للتجارة والصحة العامة (من 11 إلى 15 نوفمبر 2019). وساهمت الويبو في جلسات عديدة من حلقة العمل هذه، مثل الجلسة الخاصة بنظام الملكية الفكرية بوصفه عاملاً مهماً للابتكار في القطاع الصيدلاني، والجلسة بشأن خيارات سياسة الملكية الفكرية من أجل زيادة النفاذ العالمي إلى تكنولوجيات المجال الصحي. وقدمت المنظمات الثلاث أيضاً عروضاً في الدورة المتقدمة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن الملكية الفكرية للمسؤولين الحكوميين (جنيف، من 11 إلى 22 مارس 2019)، والندوة المنظمة بشراكة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية لمدرسي الملكية الفكرية والباحثين فيها (17 إلى 29 يونيو 2019)، وحلقة العمل الإقليمية بشأن الصحة العامة والملكية الفكرية والأسواق العامة لصالح بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، التي عقدت في السنغال، في الفترة من 2 إلى 4 يوليو 2019.

156. وكانت الويبو ممثلة في فريق الأمم المتحدة للتنسيق فيما بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات وساهمت في إعداد تقرير الفريق الذي قُدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة في أبريل 2019.

157. وشاركت الويبو أيضاً في الاجتماع الثالث عشر لفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وجمع هذا الاجتماع 40 وكالة من وكالات الأمم المتحدة لدعم الحكومات على التصدي للأمراض غير المعدية.

158. وستواصل الويبو في عام 2020 رصد المساهمات ومتابعتها وتقديمها، على النحو المطلوب، إلى مختلف العمليات والمناقشات بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

### جيم. المساعدة التي تقدمها الويبو للدول الأعضاء بناءً على طلبها

159. تنص المادة (3) بشأن مجالات التعاون، من مذكرة التفاهم بين الويبو والإمارات العربية المتحدة، الموقعة في عام 2018، على أن المشاريع والأنشطة التي سيغطيها الصندوق الاستئماني الإماراتي/الإمارات العربية المتحدة ستتولى "الإسهام في الجهود التي تبذلها الويبو من أجل تعزيز أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 9...". ولهذا الغاية، جرى في عام 2019 تنفيذ النشاطين التاليين في إطار الصندوق الاستئماني الإماراتي/الإمارات العربية المتحدة:

أ. "حوار بشأن استخدام نظام الملكية الفكرية في الحقبة الرقمية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - اليابان والبلدان العربية المختارة" المعقود في طوكيو، اليابان، يومي 28 و29 أكتوبر 2019. استهدف الحوار تبادل الآراء والمعلومات بشأن سياسة الملكية الفكرية والاعتبارات الاستراتيجية المتعلقة بالظروف الدولية الحالية والتوجهات الناشئة في مجال الملكية الفكرية، إضافة إلى تحديد أفضل الممارسات من أجل استخدام نظام الملكية الفكرية والبنية التحتية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واستهدف الحوار كذلك استكشاف المجالات الممكنة للتعاون من أجل إنشاء أنظمة للملكية الفكرية حديثة وفعالة. وساهم الحوار في تنفيذ الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها؛

ب. اتفاق اتحاد الكُتُب الميسرة بشأن مشروع بناء القدرات المبرم مع المنظمة غير الحكومية إيصار في تونس. يهدف المشروع إلى بناء قدرات لدى الناشرين التونسيين، وكذلك المنظمات التي تمثل الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. وساهم هذا المشروع في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 9 و10 و17.

160. ويشير مقترح المشروع "دعم ريادة المرأة للأعمال في العراق" الذي قدمته وزارة الصناعة والمعادن في العراق في سبتمبر 2019 إشارة واضحة إلى الهدفين 5 و9 من أهداف التنمية المستدامة. ويهدف المشروع إلى تقوية مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتعزيز دورها في سوق العمل. وفي هذا الصدد، حُطت لتنفيذ مساعدة الويبو التقنية في عام 2020، وذلك بالتشاور مع وزارة الصناعة والمعادن في العراق. وينبغي أن تدعم هذه المساعدة التدابير التي اتخذتها السلطات الوطنية من أجل إعداد الآليات والسياسات المناسبة عن طريق الترويج لثقافة ريادة المرأة للأعمال، وينبغي أن تساهم المساعدة التقنية في تحقيق الهدفين 5 و9 من أهداف التنمية المستدامة في العراق.

161. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية  
مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في هذه  
الوثيقة.